



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الإتصال
تخصص : إتصال



مذكرة بعنوان:

دور إستخدام موقع اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي النهائي

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر في علوم الإعلام و الإتصال

تحت إشراف الأستاذ :

د. رباب رابح

من إعداد :

وجدان رحمانى

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر أ	كاوجة محمد الصغير
مشرفا و مقررا	أستاذ محاضر أ	رباب رابح
مناقشا	أستاذ محاضر ب	قندوز عبد القادر

السنة الجامعية : 2019 - 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع
إلى والدي الكريمين حفظهم الله
إلى إخوتي معز ، فراس ، ميساء
إلى كل أفراد أسرتي الى كل الأصدقاء
إلى روح خالتي غزلان الغالية
إلى كل صاحب فضل و جميل
إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا

وجدان



شكر و عرفان

الحمد لله على منته و عظيم فضله و سخاء كرمه ، الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على اداء هذا الواجب و وفقنا على إنجاز هذا العمل

أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من علمني ، إلى كل أساتذتي في مشواري الدراسي

أتقدم بالشكر الصادق للدكتور رباح رباب الذي أفادني و وجهني بنصائحه القيمة رغم الظروف و الصعوبات

أتوجه بكلمة شكر لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

أتقدم بالشكر و الإمتنان لوالدي اللذان قدما لي كل الدعم

لكم مني أطيب التحيات

وجدان

الفهرس :

إهداء.....	إهداء.....
شكر و عرفان.....	شكر و عرفان.....
ملخص.....	ملخص.....
أ.....	مقدمة.....

الفصل الأول.....

2.....	الاشكالية :
3.....	الاسئلة الفرعية :
4.....	أهمية الدراسة :
4.....	أسباب اختيار الموضوع :
4.....	اهداف الدراسة :
5.....	مصطلحات الدراسة.....
7.....	الدراسات السابقة.....
12.....	مجالات الدراسة.....
12.....	منهج الدراسة.....
13.....	أدوات جمع المعلومات.....
14.....	مجتمع و عينة الدراسة.....
15.....	المدخل النظري للدراسة.....

الفصل الثاني.....

19.....	تمهيد.....
20.....	عرض و قراءة الجداول.....
48.....	نتائج الدراسة.....
48.....	الخاتمة.....
48.....	قائمة المراجع.....
48.....	الملاحق.....

قائمة الجداول :

- جدول (1) : يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للجنس 20
- جدول (2) : يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للسن 20
- جدول (3) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الشعبة الدراسية..... 21
- جدول (4) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الولاية 23
- جدول (5) : يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب صفة التمدرس 24
- جدول (6) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب درجة إستخدام موقع اليوتيوب 25
- جدول (7) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عدد الساعات تصفح موقع اليوتيوب..... 26
- جدول (8) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجهاز المستخدم عند تصفح اليوتيوب 27
- جدول (9) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب فترة استخدام موقع اليوتيوب 28
- جدول (10) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الدافع وراء تفضيلهم لموقع اليوتيوب 29
- جدول (11) : يوضح توزيع عينة الدراسة وفق إستخدام اليوتيوب للأغراض الدراسية 30
- جدول (12) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تفاعل التلاميذ مع مقاطع الفيديو 31
- جدول (13) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مساهمة اليوتيوب في زيادة رصيدهم المعرفي و العلمي 32
- جدول (14) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مساعدة اليوتيوب في تعلم لغات أجنبية..... 33
- جدول (15) : يوضح توزع عينة الدراسة حسب اللغة الأجنبية التي ساعده موقع اليوتيوب في تعلمها 35
- جدول (16) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب إستفادتهم من اليوتيوب في فهم الدروس 36
- جدول (17) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متابعة القنوات التعليمية بشكل متواصل 37
- جدول (18) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مشاركتهم لمقاطع الفيديو التعليمية بين زملائهم 38
- جدول (19) : يوضح توزيع عينة الدراسة وفق مصادفتهم لمعلومات أفادتهم في حل أسئلة الإمتحان 39
- جدول (20) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السبب وراء مشاهدة المقاطع التعليمية..... 40
- جدول (21) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سبب إختيارهم لمقاطع فيديو ذات المحتوى الدراسي 42
- جدول (22) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب القنوات التعليمية التي يتابعونها على اليوتيوب 44
- جدول (23): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المواد الدراسية التي يشاهدون مقاطع فيديو حولها 46

قائمة الأشكال

- 20 رسم بياني (1) : يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للجنس
- 21 رسم بياني (2) : يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للسن
- 22 رسم بياني (3) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الشعبة الدراسية
- 24 رسم بياني (4) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الولاية
- 25 رسم بياني (5) : يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب صفة التمدرس
- 26 رسم بياني (6) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب درجة إستخدام موقع اليوتيوب
- 27 رسم بياني (7) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عدد الساعات تصفح موقع اليوتيوب
- 28 رسم بياني (8) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجهاز المستخدم عند تصفح اليوتيوب
- 29 رسم بياني (9) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب فترة استخدام موقع اليوتيوب
- 30 رسم بياني (10) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الدافع وراء تفضيلهم لموقع اليوتيوب
- 31 رسم بياني (11) : توزيع عينة الدراسة وفق إستخدام اليوتيوب للأغراض الدراسية
- 32 رسم بياني (12) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تفاعل التلاميذ مع مقاطع الفيديو
- 33 رسم بياني (13) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مساهمة اليوتيوب في زيادة رصيدهم المعرفي و العلمي ..
- 34 رسم بياني (14) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مساعدة اليوتيوب في تعلم لغات أجنبية
- 36 رسم بياني (15) : يوضح توزع عينة الدراسة حسب اللغة الأجنبية التي ساعده موقع اليوتيوب في تعلمها
- 37 رسم بياني (16) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب إستفادتهم من اليوتيوب في فهم الدروس
- 38 رسم بياني (17) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متابعة القنوات التعليمية بشكل متواصل
- 39 رسم بياني (18) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مشاركتهم لمقاطع الفيديو التعليمية بين زملائهم
- 40 رسم بياني (19) : يوضح توزيع عينة الدراسة وفق مصادفتهم لمعلومات أفادتهم في حل أسئلة الإمتحان
- 41 رسم بياني (20) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السبب وراء مشاهدة المقاطع التعليمية
- 43 رسم بياني (21) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سبب إختيارهم لمقاطع فيديو ذات المحتوى الدراسي
- 45 رسم بياني (22) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب القنوات التعليمية التي يتابعونها على اليوتيوب
- 47 رسم بياني (23) : توزيع عينة الدراسة حسب المواد الدراسية التي يشاهدون مقاطع فيديو حولها

ملخص

جاءت أهمية هذه الدراسة بعدما أصبحت شبكات التواصل الإجتماعي جزء كبير و مهم في حياة كل فرد و إستخدامها كسبيل لتلقي المعرفة ، و تعسى الدراسة الحالية للكشف على دور موقع اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، أستخدم المنهج الوصفي المسحي لتحقيق هدف الدراسة ، و تمثلت أداة جمع البيانات في الإستمارة التي وزعت على عينة الدراسة التي تكونت من 72 تلميذ و تلميذة للسنة الثالثة ثانوي في مختلف ولايات الوطن .

كما إستندت الدراسة على مدخل الإستخدامات و الإشباعات لتفسير مشكلة البحث ، وأظهرت النتائج أن دور موقع اليوتيوب في دعم التلاميذ هو : مساهمة مقاطع الفيديو على اليوتيوب لتلاميذ البكالوريا في فهم و إستيعاب الدروس بشكل جيد ، و الحصول على معلومات عن طريق مشاهدة اليوتيوب تساعد في حل أسئلة الإمتحان . و كشفت نتائج الدراسة حول عادات إستخدام اليوتيوب من طرف تلاميذ البكالوريا أنهم يستخدمون موقع اليوتيوب بشكل مكثف ما يقارب ساعة إلى 3 ساعات يوميا و غالبا ما يكون في الفترة الليلية ، و أن أغلبية التلاميذ يستخدمون الهاتف الذكي كجهاز لتصفح اليوتيوب . أوضحت النتائج أن تلاميذ السنة الثالثة ثانوي يستخدمون اليوتيوب في المجال الدراسي بدرجة متوسطة ، كما أشارت النتائج سبب إختيار التلاميذ لمشاهدة مقاطع التعليمية أثناء المراجعة راجع لأن المحتوى مقدم من طرف أساتذة و مختصين . و كشفت الدراسة أيضا أن غالبية التلاميذ يتابعون محتوى القنوات التعليمية بشكل متواصل و أن قناة "الأستاذ نور الدين" هي القناة التعليمية الأكثر تداولاً بينهم .

الكلمات المفتاحية : شبكات التواصل الإجتماعي ، اليوتيوب ، التحصيل الدراسي ، التلميذ .

Summary

The importance of this study came after social networks took a big and important part in people's lives and using it as a way to get all kind of information and knowledge . the current study seeks to disclosure the role of Youtube in supporting educational achievement for 3rd year highschool students .

the method that was used to achieve the purpose of the study is descriptive survey method , and the tool for data collection included a questionnaire that was distribute on the sample wich included 72 students from diffrent states around the country .

The results of the study shows that educational videos on Youtube have a role at helping the students on understanding the lessons in a better way . the students learn about new informations by watching educationnal videos that helps them answer some of the questions in exams . the results also shows about the usage habits that most of the students watch videos on Youtube between an hour and 3 hours a day , mostly at night , and that the students use smart phones as the device .

The results indicate that the students use Youtube for educational reaseons averagely as in a medium degree , it also shows that the reason they watch this type of videos on Youtube while studying because its provided by professional teachers and experts . the study idicate that students watch educational youtube channels constantly, and the channel of the teacher NourEldine consider the most watched educational channel by the students .

Key words : Social networks , Youtube , Educational Acheivement , Student

مقدمة

أهم ما يميز عصرنا مؤخرًا هو التقدم التكنولوجي و كل الاستخدامات الناتجة عنه في جميع أشكالها، و الذي يشمل الشبكة العنكبوتية التي تعد من أهم و أشهر المظاهر التكنولوجية في العالم حاليا و بقدر ما يتطور العالم تتطور الشبكة لتلبي احتياجاتنا في الاطلاع و التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة و من أبرز التطورات التي تميز الانترنت هي مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت تستخدم بشكل يومي بين الأفراد كأحد أهم مصادر المعلومات التي فرضت نفسها بشكل سريع حيث تتيح لنا الامكانية في توطيد علاقتنا مع الآخرين و التعبير عن آرائه و أفكاره و كذلك الحصول على المعرفة و تلقي المعلومات ونقلها و مشاركتها مع الآخرين و التفاعل معها بشتى الاجهزة و الوسائل الالكترونية الحديثة التي باتت منتشرة و متوفرة في يد الجميع .

ولموقع اليوتيوب دور في انتقاء المعرفة فهو من اكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما من خلال مجموعة غير متناهية من مقاطع الفيديو التي يمكن مشاهدتها بأسهل طريقة ، و يقوم الموقع على فكرة اناحة فرصة للجميع للتعبير عن أنفسهم من خلال تصوير و رفع مقاطع فيديو على الموقع لتصل الى المستخدمين . يحتوي على مواد علمية و ثقافية تفيد و تناسب جميع فئات المجتمع ، التي من بينها فئة التلاميذ و الطلاب حيث كان لابد لهم تبني فكرة استحداث أساليب و وسائل جديدة و مناسبة للتعلم و انتقاء المعلومات تأثرا بالتغيرات التكنولوجية الحالية و التي تجاوزت كل الحواجز الزمنية و المكانية . و على هذا و انطلاقا من الدور الفاعل و المؤثر لهذه المواقع بين الأفراد تأتي هذه الدراسة للكشف عن دور استخدام اليوتيوب في دعم التحصيل العلمي و الدراسي لتلاميذ الطور النهائي و قد قسمت الى فصلين : الفصل الاول الذي ضم الاطار العام و الاطار المنهجي للدراسة ، قمنا بتوضيح الاشكالية و صياغة أهمية البحث و أسباب اختياره و أهداف الدراسة و تحديد المصطلحات و التطرق للدراسات السابقة و الإجراءات المنهجية للدراسة من نوع الدراسة و منهجها و عينة البحث و أداة جمع البيانات . اما الفصل الأخير فجاء فيه الجانب التطبيقي للدراسة و تم التطرق الى تحليل البيانات احصائيا و عرض الجداول و استخلاص نتائج الدراسة .

الفصل الأول

الإشكالية

أصبح الإنسان يعيش في عصر يمكن للمعرفة ان تخترق كل الحدود المكانية و الزمانية ، و هذا بفضل الثورة التكنولوجية في مجال الإتصال التي يشهدها العالم حاليا و التي أصبحت لا غنى عنها في حياة الافراد حيث أن التطورات و التقنيات الجديدة في الحاسوب و البرمجيات و الأجهزة الإتصالية و هذا الكم الكبير من المعلومات الذي ينمو و ينتقل بسرعة الأمر الذي جعل من التكنولوجيا وسيلة مهمة و أساسية عند الناس في جميع الميادين و لا يمكن الاستغناء عنها كما انها احدثت تغييرات في النمط المعيشي للمجتمعات .

و من أهم المظاهر التكنولوجية الأنترنت التي تعد واحدة من أهم التكنولوجيات الاتصالية التي شهد العالم من خلالها نقلة نوعية في الإتصال و التي بفضلها أصبحت المجتمعات متفتحة على بعضها البعض حيث انها فتحت افقا للتواصل و التفاعلية ، و أصبح بإستطاعة الأفراد إضافة إبداعاتهم الشخصية و نشرها و تبادلها مع الآخرين سواء كانت على شكل صورة ، نص أو صوت . و هذا ما سمح التدفق العالي للمعلومات التي شكلت تغييرات بأثار إقتصادية و إجتماعية و ثقافية غير مسبوقه ، و بذلك أصبح الإتصال الإلكتروني عنوانا للقرن الحادي و العشرين . و لم تعد التكنولوجيا في حياة الناس رفاهية ، بل أصبحت حاجة و ضرورة و لم تعد منحة لمن لا يملك مقوماتها و رصيد للمعرفة و الخبرات¹ ، و إستطاعت إحداث تغيير في طرق التعليم، حيث فتحت الأنترنت و مواقع التواصل الإجتماعي الأبواب على العالم و سمحت بتدفق المعلومات من كل النواحي ، و أصبح من الممكن للفرد بنقرة واحدة أن يجمع كمية هائلة من المعلومات تساعد في زيادة المعرفة ، و كل هذا يتماشى مع العملية التعليمية في ظل مواكبة التطورات العلمية السريعة حيث تعد مواقع التواصل الإجتماعي مورد مهم للمتعلمين من أجل انتقاء المعلومات او إمكانية التواصل مع المعنيين بالأمر .

و أدت مواقع التواصل الإجتماعي دورا بارزا و مهما في حياة المستخدمين للتكنولوجيا من عدة جوانب بعدما بدأت تتجمع و تتمحور الافراد داخل هذه الشبكات حيث إنتشرت بشكل كبير على المستوى العالمي فنجد من يستخدمها لمشاركة تفاصيل حياته في شكل صور و مقاطع فيديو و هناك من يستخدمها في نشر أفكاره و آرائه حول مواضيع مختلفة .

¹ سلمى الصعيدي ، المدرسة الذكية ، دار فرحة للنشر و التوزيع ، القاهرة - مصر ، 2005 ، ص 17 .

من بين أهمها اليوتيوب الذي هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة و الذي إستطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي¹ . يعتمد على نشر مقاطع الفيديو المحملة من طرف الشركات و الأشخاص ، ساهم في إبراز المعلومات المتنوعة و له صدى كبير بين المستخدمين و حاز على إنتباههم كونه يتميز بخاصية الفيديو و بسهولة الاستخدام و لا يكلفهم ماديا حيث يستخدم من طرف الاطفال و الراشدون و كذا المتقدمون في السن . و يتيح الفرصة للجميع ان يعيرو عن انفسهم و عن اهتماماتهم من خلال رفع مقاطع الفيديو ليتم مشاركتها مع الاخرين حيث تحظى مقاطع الفيديو بكم هائل من المشاهدات على مستوى الموقع .

و ظهرت خلال السنوات الاخيرة خدمة توفر للمعلمين و التلاميذ محتوى تعليمي يمكن الاستفادة منه وهي عبارة عن استراتيجية تعليمية جديدة تكمن في رفع مقاطع فيديو على موقع اليوتوب تشمل دروس و معلومات تهم المتعلمين و غالبا ما يتم رفعها من طرف الاساتذة و المعلمين يقومون بشرح مفصل للدروس ويتم الاستعانة بها بهدف زيادة الخبرات العلمية حيث يحظى هذا النوع من مقاطع الفيديو على نسبة مشاهدة معتبرة . و في ظل التطورات الالكترونية التي اجتازت المجال التعليمي لمواكبة عصرنا الحالي و ظهور استراتيجيات و طرق تعليمية حديثة تبرز مشكلة دراستنا في محاولة التعرف على ما يقدمه محتوى مقاطع الفيديو على موقع اليوتيوب في المجال التعليمي من فائدة لتلاميذ طور الثانوي .

و على ما تم الاستناد عليه ، نطرح التساؤل الرئيسي للدراسة كالتالي : ما هو دور موقع اليوتيوب في دعم التحصيل العلمي لدي تلاميذ الطور الثانوي النهائي ؟

الاسئلة الفرعية

- 1- ماهي عادات استخدام التلاميذ لموقع اليوتيوب ؟
- 2- ماهي درجة استخدام التلاميذ لليوتيوب في المجال التعليمي ؟
- 3- لماذا يعتمد التلاميذ على اليوتيوب للمراجعة ؟
- 4- ماهي اهم القنوات التعليمية على الموقع الاكثر تداولاً بين التلاميذ ؟

¹ محمد المنصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ، رسالة ماجستير في الاعلام و الاتصال ، كلية الاداب و التربية ، الاكاديمية العربية في الدنمارك ، 2012 ، ص 94 .

أهمية الدراسة

اثر التقدم التكنولوجي و الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي نرى انه يتم الاستعانة بها في جميع المجالات و هذا لما تحويه من موضوعات متنوعة ، حيث انه اصبح استخدام الانترنت نشاط اساسي اثناء العملية التعليمية عند التلاميذ و تكمن اهمية دراستنا في التركيز على استخدام موقع اليوتيوب في المجال التعليمي وهذا بعد انتشاره و زيادة معدل الاقبال عليه من طرف الافراد كونه يحتوي على مقاطع فيديو متعلقة بجميع المجالات ، فسيتم تسليط الضوء على دوره في الحياة التعليمية لدى التلاميذ و هذا في ظل التطرق للاساليب الجديدة المتبعة للتعلم من طرفهم من اجل مواكبة التطورات التكنولوجية .

أسباب اختيار الموضوع

الذاتية :

- 1- الاهتمام الشخصي بموقع اليوتيوب و استخدامه في مجالات مختلفة
- 2- محاولة معرفة مدى استفادة التلميذ من القنوات المتخصصة بالتعليم على مستوى الموقع
- 3- الاهتمام بمجال التعليم و الاساليب الحديثة المستخدمة لزيادة التحصيل العلمي
- 4- تم اختيار فئة التلاميذ بسبب كونهم يستخدمون الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مكثف

الموضوعية :

- 1- انتشار موقع اليوتيوب و كثرة استخدامه من طرف جميع الفئات العمرية
- 2- ظهور مجموعة كبيرة من القنوات المتخصصة في التعليم على موقع اليوتيوب
- 3- الاهتمام بموقع اليوتيوب و تفضيله كونه يحتوي على ميزة الصوت و الصورة و كذا سهولة استخدامه

اهداف الدراسة

- 1- الكشف على دور موقع اليوتيوب في دعم التحصيل العلمي للتلاميذ .
- 2- بيان عادات استخدام موقع اليوتيوب من طرف التلاميذ .
- 3- التعرف على درجة استخدام التلاميذ لموقع اليوتيوب في الاطار التعليمي .
- 4- محاولة التعرف على اهم القنوات العلمية على موقع اليوتيوب الاكثر شهرة بين التلاميذ .

مصطلحات الدراسة

شبكات التواصل الاجتماعي :

تعرف بأنها مواقع أو تطبيقات أخرى مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيها بينهم من خلال وضع معلومات و تعليقات و رسائل و صور¹ ، و تعرف ايضا انها المحتوى الذي يتم انشاؤه باستخدام أدوات مواقع التواصل الاجتماعي و هي عبارة عن شبكات تفاعلية تتيح لمستخدميها إمكانية التواصل في أي وقت و في أي مكان² . حيث تشكل هذه الشبكات مجال عمومي افتراضي . يعرفها راضي زاهر " انها منظومة تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين بهذا الموقع ، ساهمت في تفعيل المشاركة لتحقيق رغبة كل الفئات .³

التعريف الاجرائي :

هي مجموعة من المواقع الالكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين مع السماح لهم بالتطرق الى كل ما هو جديد من معلومات و أخبار .

اليوتيوب :

تم تأسيسه سنة 2005 من طرف ثلاث موظفين في شركة paypal⁴ . و هو موقع الكتروني يسمح بتحميل و تنزيل و مشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني . و يتنوع محتوى الموقع بين مقاطع افلام و التلفزيون و مقاطع الموسيقى ، و مقاطع فيديو منتجة من قبل الهواة⁵ . حيث يسمح موقع اليوتيوب

¹ جمال السويدي ، وسائل التواصل الاجتماعي و دورها في التحولات المستقبلية ، ط4 ، مركز الامارات للدراسات و البحوث الاستراتيجية ، الامارات ، 2014 ، ص 20 .

² سلطان الصاعدي ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الانساني ، ملتقى العمل الانساني ، المركز الدولي للابحاث و الدراسات ، المملكة العربية السعودية ، 2014 ص 11 .

³ نهى بلعيد ، تطور استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، مجلة الاذاعات العربية ، الحمامات - تونس ، ماي 2016 ، ص 10 .

⁴ Dan zarella ، **the social media marketing book** ، OReilly Media ، canada ، 2010 ، p83.

⁵ خالد المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية ، ط1 ، دار النفائس ، الاردن ، 2011 ، ص 43.

للأفراد نشر الفيديوهات المختلفة حيث تصبح متاحة للعالم و تكون عبارة عن مقاطع لعرض المواهب ، الترفيه ، التعليم ، نشر التجارب الشخصية¹ .

شهد اليوتيوب نمواً سريعاً في فترة وجيزة و هو الآن أشهر موقع إلكتروني لنشر مقاطع الفيديو في العالم حيث يشمل أكثر من واحد بليون مستخدم مسجل ، و يحتوي على أعداد هائلة من مقاطع الفيديو التي يتم مشاهدتها في اليوم الواحد² ، و أصبح يحتل المركز الثالث في دخول مستخدمي الانترنت اليه عالمياً وفق إحصائية موقع شركة معلومات الويب الكسا³ .

التعريف الإجرائي :

يعد اليوتيوب أحد أهم شبكات التواصل الاجتماعي تم إنشائه سنة 2005 ، يتميز بخاصية الفيديو و يتم استخدامه من طرف كل فئات المجتمع يحتوي على مقاطع الفيديو المختلفة في جميع الميادين و يمكن لأي شخص أن ينشأ قناة و ينشر مقاطع الفيديو من خلاله .

التحصيل الدراسي :

هو إكتشاف المعارف و المهارات العلمية التي تتضمنها مختلف المواد التعليمية⁴ مع إتقان هذه الجملة من المهارات و المعارف التي يمتلكها التلميذ أو الطالب بعد تعرضه لمواد مدرسية معينة ، و يقاس و يقدر بقدرة استيعاب التلميذ لهذه المواد. و نعبر عنه كذلك بأنه هو كل ما يمكن ان يصل اليه التلميذ خلال العملية التعليمية و نسبة قدرته على التعبير عما تعلمه .⁵

¹ Rebecca rowell , **youtube the company and its founders** , ABDO publishing , Minnesota , 2011 , p12 .

² Renjie Zhou , **How youtube videos are discovered and its impact on videos views** , springer science + business media , new york , 2016 , p2

³ اكرم عبد القادر ، عبد الله فراونة ، **فعالية استخدام مواقع الفيديو الالكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية** ، رسالة ماجستير في المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2012 ص 46 .

⁴ محمد امزيان ، **علاقة الذكاء العام و أساليب التعلم بالتحصيل الدراسي** ، مجلة الطفولة العربية ، المغرب ، عدد 65 ، ديسمبر 2015 ، ص 21 .

⁵ سعيد عبد الغفور ، **اثر استخدام بعض الوسائط التعليمية المقترحة عبر الشبكة العالمية على التحصيل لدى طلاب الصف التاسع في مبحث الجغرافيا** ، رسالة ماجستير في التربية ، تخصص المناهج و طرق التدريس ، جامعة الأزهر ، غزة - فلسطين ، 2015 ، ص 57 .

التعريف الاجرائي :

هو كل ما يكتسبه و يتحصل عليه التلميذ من معرفة في جميع الميادين داخل اطار التعلم المدرسي .

التلميذ :

هو المادة الخام التي تشكل المخرجات الرئيسية للنظام التعليمي كله ، فهو محور العملية التربوية و الهدف الرئيسي للنظام التعليمي¹

التعريف الاجرائي :

التلميذ هو اهم ركن من اركان العملية التعليمية و هو الشخص الذي يتوجه لمقاعد الدراسة بهدف التعلم و اكتساب المعلومات المختلفة من طرف المعلمين و الأساتذة .

الدراسات السابقة

الدراسة الاولى :

من إعداد محمد محمود الحيلة تحت عنوان " أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه " سنة (2000).

هدفت الدراسة للكشف عن أثر استخدام الانترنت المنزلي في التحصيل الدراسي لمستخدميه و استقصاء أسباب ارتياد المراهقين لمقاهي الإنترنت من وجهة نظرهم و جاءت تساؤلات الدراسة على النحو التالي : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المعدلات العامة للطلبة في نهاية كل فصل ؟ ، ماهي أسباب ارتياد الطلبة مقاهي الانترنت و أثره في تحصيلهم الدراسي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم .

تم اختيار عينتين للجواب على تساؤلات البحث ، العينة الاولى تكونت من 36 تلميذ من تلاميذ الصف التاسع الأساسي يدرسون في المدارس الحكومية و الخاصة . أما العينة الثانية فتكونت من 80 مراهق ترواحت أعمارهم بين 12 - 18 سنة ممن يرتادون مقاهي الانترنت . و تم استخدام أداتان لجمع

¹ علي هنودة ، التفاعل الاجتماعي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض التلاميذ الثانوي ، شهادة ماجستير في علم النفس ، تخصص علم النفس الاجتماعي ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2013 ، ص 59 .

البيانات هما : كشوفات العلامات المدرسية للحصول على المعدلات العامة للتلاميذ أفراد العينة الاولى و استمارة استبيان وزعت على مرتادي مقاهي الانترنت .

و أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات التلاميذ تعزى لطريقة تنظيم الاستخدام المنزلي للانترنت ، و لصالح التلاميذ الذي يشرف الاباء على أبنائهم مع تنظيم ساعات استخدام الانترنت مقارنة بالتلاميذ الذين يستخدمون الانترنت دون إشراف و دون تحديد في ساعات الإستخدم . و هذه النتيجة قد تعزى الى متابعة الآباء لأبنائهم في المنزل من حيث ساعات الاستخدام و نوعية البرامج المراد الحصول عليها . كما أظهرت النتائج ان سبب ارتياد مقاهي الانترنت من طرف المراهقين هو التسلية و الترفيه ، و أن 21 % من المستجيبين اكدو ان الانترنت ساعدتهم في زيادة معدلاتهم المدرسية من خلال استخدام الشبكة في مجال التعليم و الأبحاث ¹.

الدراسة الثانية :

دراسة وليد العوض ، بعنوان "دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الامنية" سنة (2005) .

هدفت الدراسة للإشارة إلى الدور الذي تلعبه شبكة الانترنت في زياده المعدل النهائي للطلاب نتيجة لما يتعلمه الطالب من خلال شبكة الأنترنت مع تحديد المعوقات التي تحول دون إستفادة الطلاب مع التطرق لمقترحات الطلاب حول موضوع الانترنت .

تم الإستعانة بالمنهج الوصفي المسحي لوصف الظاهرة بشكل دقيق ومفصل مع الوصول لأهم النتائج و التعرف على متغيراتها و أسبابها و علاقه بينها ، تمثل مجتمع الدراسة في جميع الطلاب الماجستير والدكتوراه بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية وبلغ عدد العينة 370 طالب .

تمثلت نتائج الدراسة أن الاستفادة من الانترنت تكون من خلال متابعه التطورات الحديثه في مجال التخصص وزيادة الفعالية نحو التعلم . أما بالنسبة للمعوقات التي تحول دون إستفادة الطلاب كانت

¹ محمد محمود الحيلة ، أثر الاستخدام المنزلي للانترنت في التحصيل الدراسي ، المجلة العربية للتربية ، العدد2، الأردن ، ديسمبر 2000

من أهمها عدم الإلمام باللغة الانجليزية و عدم وضع قوائم مخصصة للمواقع البحثية المهمة ، عدم إلزام الجامعة باستخدام الانترنت في التدريس . و من أهم المقترحات التي اقترحها الطلاب هي توفير إمكانيات افضل لدعم تدريب الطلاب على استخدام شبكه الانترنت والإهتمام بمفهوم التعليم الالكتروني وتطبيقه في عملية التدريس .¹

الدراسة الثالثة :

دراسة نايف سالم الطراونة و لمياء سليمان الفنيخ بعنوان " استخدام الانترنت و علاقته بالتحصيل الأكاديمي و التكيف الاجتماعي و الاكتئاب و مهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم" (2012).

هدفت الى تقصي درجة كل من التحصيل الدراسي و التكيف الاجتماعي و الاكتئاب و امتلاك المهارات الاتصالية لدى طلبة الجامعة مع التعرف على اثر استخدام الانترنت على كل من التحصيل الدراسي و التكيف الاجتماعي و الاكتئاب و مهارات الاتصال لدى طلبة الجامعة و محاولة التعرف على العلاقة بينهم حيث تم الاعتماد على المعدلات التجميعية للطلبة للدلالة على التحصيل الدراسي و استخدام مقياس مهارات الاتصال ، و قد تكونت عينة الدراسة من 595 طالب و طالبة الذين يستخدمون الانترنت من مختلف التخصصات

حيث أشارت نتائج الدراسة الى وجود درجة أعلى بقليل من الدرجة المتوسطة لدى الطلبة مستخدمي الانترنت لفترة زمنية متوسطة في كل من درجة التكيف الاجتماعي و مهارات الاتصال ، في حين أن درجتي : التكيف الاجتماعي و مهارات الاتصال منخفضة لدى الطلبة مستخدمي الانترنت لفترة زمنية متوسطة ، في حين ان درجة الاكتئاب مرتفعة لدى الطلبة ذوي الاستخدام المرتفع للانترنت .²

¹ وليد العوض ، دور استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2005 .

² نايف طراونة ، لمياء سليمان ، استخدام الانترنت و علاقته بالتحصيل الأكاديمي و التكيف الاجتماعي و الاكتئاب و مهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية ، العدد 1 ، الرياض ، 2012 .

الدراسة الرابعة :

دراسة وائل بصري ، جيهان عبد الوهاب الانديجاني بعنوان " أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أداء طلبة الجامعات " (2017) .

تحاول الدراسة الى التعرف على مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أداء طلاب الجامعات الناشئة في المملكة العربية السعودية . و كانت تساؤلات الدراسة كالتالي :

اتبعت الدراسة منهج الممزوج "traiangulation" لفهم العلاقة بين استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي و أداء الطلاب ، أستخدم الاستبيان كأداة للبحث ، تكون مجتمع البحث من طلاب جامعة الحدود الشمالية و شملت عينة الدراسة 405 طالب و طالبة من كلية إدارة الأعمال .

اظهرت الدراسة ان العلاقة بين استخدام منصات مواقع التواصل الاجتماعي و أداء الطالب ضعيف أو غير موجود نهائيا و ان استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعية من قبل الطلاب في الجامعات يمكن أن يؤدي الى نتائج سلبية مثل التمر الالكتروني ، كما اكدت الدراسة ان استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي للمعرفة و لتحصيل الدراسي له تأثير ايجابي على أداء الطلبة .¹

الدراسة الخامسة :

اجرى محمد عبداللات بدراسة تحت عنوان: " أثر استخدام اليوتيوب و الفيسبوك في تحصيل طلبة الجامعة الاردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة الانجليزية " (2018)

حيث طرحت مشكلة الدراسة للاجابة على الاسئلة التالية: هل يختلف تحصيل طلبة الجامعة الاردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة الانجليزية باختلاف طريقة التدريس، باختلاف الخبرة في التعليم الالكتروني، باختلاف المعدل التراكمي للطالب ؟

هدفت الدراسة لمعرفة اثر استخدام اليوتيوب و الفيسبوك في تحصيل طلبة الجامعة الاردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الانجليزية مقارنة بالطريقة الاعتيادية و اثر المعدل التراكمي و الخبرة في التعليم الالكتروني .

¹ وائل بصري ، جيهان الانديجاني ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أداء طلبة الجامعات ، المجلة العلمية للإقتصاد و التجارة ، العدد 2 ، كلية التجارة ، جامعة الحدود الشمالية ، السعودية ، 2017 .

أستخدم في الدراسة المنهج الشبه التجريبي للتعرف على أثر الإستخدام ، اما بالنسبة للعينة فتم اختيار أفراد الدراسة بالطريقة القصدية من طلاب و طالبات وتم إختيار المجموعات بطريقة عشوائية حيث بلغ عدد افراد الدراسة الى 77 طالب ، قسموا الى ثلاث مجموعات 34 درسوا بالطريقة الاعتيادية ، 16 درسوا باستخدام اليوتيوب ، و 27 درسوا باستخدام الفيسبوك . و بالنسبة لأدوات الدراسة تم الإعتماد على المادة التعليمية المصممة بطريقة الفيسبوك و اليوتيوب و الاداة الثانية تمثلت في اختبار التحصيل الدراسي المكون من 25 سؤالاً .

أظهرت نتائج الدراسة عن وجود اثر كبير في التحصيل الدراسي لدى الطلبة يعزى لمتغير طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام اليوتيوب و الفيسبوك ، و عن وجود فروق ذات دلالات احصائية بين المقبول من جهة و كل من الجيد و الجيد جدا و الممتاز من جهة اخرى و جاءت الفروق لصالح كل من جيد ، جيد جدا و الممتاز يعود لطريقة التدريس لصالح المجموعة التي درست باستخدام اليوتيوب و الفيسبوك . و وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الخبرة الكبيرة من جهة و كل من القليلة و المتوسطة من جهة اخرى و جاءت الفروق لصالح مستوى الخبرة الكبيرة و الذي يعود لطريقة التدريس للمجموعة التي درست باستخدام اليوتيوب و الفيسبوك .¹

التعقيب على الدراسات السابقة

نلاحظ ان الدراسات السابقة ذات علاقة بدراستنا الحالية اذ تشترك معها في متغير أساسي و الذي هو التحصيل الدراسي حيث ركزت هذه الدراسات على أثر استخدام شبكة الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي و الدراسي للمتمدرسين . لم تكن دراسات تتناول موضوع اليوتيوب تحديدا الا دراسة محمد فرج عبداللات اما بقية الدراسات فركزت على الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام .

ساعدت هذه الدراسات بالاحاطة بأبعاد موضوع دراستنا و أهميته العلمية و ساعدتنا من حيث بعض الجوانب النظرية و الإجراءات المنهجية ، كما ساهمت بعض الدراسات في عملية صياغة أسئلة الإستبيان و طريقة التحليل الاحصائي للبيانات . و نرى ان هناك اختلاف من حيث حجم و نوع العينات حيث ركزت معظم الدراسات على فئة الطلبة الجامعيين .

¹ محمد عبد اللات ، أثر استخدام اليوتيوب و الفيسبوك في تحصيل طلبة الجامعة الاردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الانجليزية ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي ، العدد 34 ، 2018 .

مجالات الدراسة

المجال المكاني :

تم توزيع الاستمارة عبر الانترنت على مستوى الصفحات التعليمية لشبكة التواصل الفيسبوك و تم الإجابة عليها من طرف التلاميذ من مختلف ولايات الوطن و شملت : ولاية ورقلة ، ولاية الجزائر ، ولاية وهران ، ولاية المدية ، ولاية باتنة ، ولاية تيزي وزو ، ولاية بسكرة ، ولاية برج بوعرييج ، ولاية ميلة ، ولاية سطيف ، ولاية تلمسان ، ولاية قسنطينة ، ولاية خنشلة ،

المجال الزمني :

توزعت الاستمارة على عينة الدراسة من تاريخ 19 جوان 2020 الى تاريخ 20 جويلية 2020.

منهج الدراسة

يعتبر المنهج الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة القواعد

العامة التي تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة .¹

تنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية من خلال وصف علاقة التلاميذ بوسائل الاعلام و جمع

المعلومات لوصف متغيرات الظاهرة المدروسة من حيث درجة العلاقة و نوع المضامين الاعلامية

التي يتابعها التلاميذ على مستوى اليوتيوب . و نعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة التي تركز على

معلومات كافية و دقيقة حول موضوع أو ظاهرة محددة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم

تفسيرها بطريقة موضوعية² ، الهدف الرئيسي هو وصف الأشياء المادية أو المعنوية وصفا علميا و

يتطلب أن يكون الوصف مرتبط بالواقع قدر الإمكان.³ و يجب أن يكون الوصف دقيق و تفصيلي

على صورة كيفية أو كمية فالتعبير الكيفي يوضح الخصائص أما التعبير الكمي فيعطينا وصف رقمي

يوضح مقدار الظاهرة و حجمها .⁴

و يعرف كذلك بأنه يستخدم في البحوث التي تستهدف وصف سمات او آراء أو إتجاهات أو

سلوكيات عينات من الأفراد الممثلة لمجتمع ما بما يسمح بتعميم نتيجة المسح على المجتمع الذي

¹ عبد الرحمن بدوي ، مناهج البحث العلمي ، ط3 ، وكالة المطبوعات للنشر ، الكويت ، 1977 ، ص5 .

² رجاء دويدري ، البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسته العملية ، ط1 ، دار الفكر ، دمشق ، 2000 ، ص 183 .

³ سعيد صيني ، قواعد أساسية في البحث العلمي ، ط1 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1994 ، ص 63 .

⁴ رجاء دويدري ، البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسته العملية ، مرجع سبقه ذكره ، ص 183 .

سحبت منه العينة، و بالرغم من أنه يلعب دورا وصفيا إلى أنه يمكن أن يلعب دورا تفسيريا بشرح الأحداث و الظواهر التي تدرس .¹

و تعتمد الدراسة على الاسلوب المسحي حيث يعتبر من أهم الاساليب المستخدمة في دراسة جمهور وسائل الاعلام في إطاره الوصفي و التحليلي من خلال جمع المعلومات و تفسيرها كما أنه ملائم لدراسة سلوك الفرد أمام الظواهر التي يتعرض لها و تم استخدامه بهدف الإلمام بالقدر الكافي من المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة .

يتمثل هذا الاسلوب في جمع بيانات و معلومات عن متغيرات قليلة لعدد كبير من الأفراد و يطبق هذا الاسلوب من أجل وصف الوضع القائم للظاهرة بشكل تفصيلي و دقيق ، و يطبق عادة على نطاق جغرافي كبير أو صغير .²

أدوات جمع المعلومات

تحددت أداة جمع المعلومات بالاستبيان حيث تعد من اهم و اشهر الأدوات لجمع المعلومات للبحوث و الدراسات ، و كان هذا بعد الاتصال و عرضها على الأساتذة المحكمين و تعديل ما طلب منا و بالإستعانة من الدراسات السابقة تم إنجاز استبيان إلكتروني عرض على عينة الدراسة . تكونت إستمارة الاستبيان من 23 سؤال مقسمين على أربع محاور :

- المحور الأول : البيانات الشخصية
- المحور الثاني : عادات و أنماط إستخدام تلاميذ الطور النهائي لموقع اليوتيوب
- المحور الثالث : دوافع إستخدام تلاميذ الطور النهائي لموقع اليوتيوب
- المحور الرابع : الإستفادة من اليوتيوب في الإطار التعليمي و المعرفي .

و يعرف الاستبيان على انه ترجمة للكلمة الإنجليزية "questionnaire" قوامها الإعتماد على مجموعة الأسئلة المكتوبة للحصول على معلومات تفيد في الإجابة على مشكلة ما³ ، وهي وسيلة من وسائل

¹ علاء الدين خليفة ، استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي ، الجامعة العراقية ، العدد 36 ، كلية الاعلام ، 2017 ، ص 521 .

² ربحي مصطفى عليان ، البحث العلمي أسسه مناهجه و أساليبه و إجراءاته ، بيت الأفكار الدولية ، عمان ، 2004 ، ص 49 ،

³ رحيم العزاوي ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط 1 ، دار دجلة ، عمان ، 2008 ، ص 131 .

جمع المعلومات تكون متعلقة بموضوع بحث محدد في شكل إستمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب و يعتبر هو سيد الموقف¹. و يستخدم الإستبيان لجمع البيانات بشأن معتقدات و رغبات المستجيبين و كذلك الحقائق التي هم على دراية بها، يكمن هدفه في إسكتشاف الحقائق عن الممارسات الحالية و ميول الأفراد².

مجتمع و عينة الدراسة

مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع تلاميذ الطور النهائي الثانوي الذين يستخدمون موقع اليوتيوب و المعنيين في دراستنا هم تلاميذ البكالوريا الذين يستخدمون موقع اليوتيوب في المجال التعليمي و مراجعة الدروس . و يقصد بمجتمع الدراسة مجموع محدود أو غير محدود من مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث³.

عينة الدراسة :

العينة كلمة مشتقة من الفعل عين الذي يفيد في اللغة العربية معنى إختار، و يمكن تعريفها بأنها إختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث ليشكل المادة الأساسية للدراسة⁴. أو يمكن القول أنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا ، و يسجل من خلال هذا التعامل البيانات المطلوبة . و يشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص و السمات التي يوصف من خلالها المجتمع⁵.

و بالنسبة لعينة الدراسة فتم اختيارها بشكل عشوائي من خلال نشر الاستبيان في الصفحات التعليمية الخاصة بالبكالوريا عبر مواقع التواصل الاجتماعي و تلقينا (97) رد ، ونظرا لعدم إستكمال بعض

¹ منذر ضامن ، أساسيات البحث العلمي ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، 2007 ، ص 91 .

² فوزي غرابية و آخرون ، اساليب البحث العلمي في العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، كلية الإقتصاد و التجارة ، الجامعة الأردنية ، 1977 ، ص 53 .

³ احمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ، ط4 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2010 ، ص 166

⁴ المرجع نفسه ، ص ص 167 - 168 .

⁵ محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2000 ، ص 133.

الاستمارات و الغاء اخرى لأنها كانت تخص تلاميذ لا يستخدمون موقع اليوتيوب بغرض التعلم و المراجعة لان دراستنا تستهدف التلاميذ الذين يستخدمون موقع اليوتيوب لأغراض تعليمية ، فكان العدد النهائي للعينة (72) مفردة .

المدخل النظري للدراسة

تتعلق ابحاث الاستخدامات و الاشباعات بإستخدام الجمهور لوسائل الإعلام و الاشباعات التي يحصلون عليها من هذا الاستخدام و قد نشرت اول دراسات هذا المجال في الاربعينات¹ و أول دراسة جادة كانت من قبل لازارسفيد و ظهرت دراسات اخرى في الخمسينات على يد مجموعة اخرى من العلماء .² و تعد دراسة بلومر و ماكويل سنة 1969 بعنوان "التلفزيون في السياسة " أشهر دراسة في مجال الاتصال السياسي لنظرية الاستخدامات و الاشباعات و كانت تتعلق بالانتخابات البريطانية لعام 1964 .³

تطورت البحوث الى الكشف عما تقوم به وسائل الاعلام من أدوار أو وظائف تلبي بها الحاجات الفردية و دوافعها . و الكشف عن العلاقة الارتباطية بين استخدام الافراد لوسائل الإعلام و التعرض لها و تلبية هذه الوسائل للحاجات و الدوافع . و اقترح ماكويل و آخرون اربع فئات للحاجات و الدوافع هي : التسلية و الهروب من الروتين و المشكلات ، دعم العلاقات الشخصية ، اكتساب الهوية من خلال دعم القيم و فهم الذات و اكتشاف الحقائق ، معرفة الامور التي تحدث سواء تلك التي تؤثر عليه أو تساعد في حياته و قراراته⁴ ، و تعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسة تاثير وسائل الاتصال، فهي تركز على كيفية استجابة وسائل الاتصال لدوافع واحتياجات الجمهور، ويتميز الجمهور في اطار مدخل الاستخدامات والاشباعات بالنشاط و الايجابية، والقدرة على الاختيار الواعي.⁵

¹ مارك بالنافز و آخرون ، نظريات و مناهج الاعلام ، ترجمة عاطف حطبية ، دار النشر للجامعات ، القاهرة 2017 ، ص100 ،

² تيسير مشاقة ، مبادئ في الاتصال ، ط1 ، دار أسامة ، عمان ، 2013 ، ص 145 .

³ مارك بالنافز و آخرون ، نظريات و مناهج الاعلام ، مرجع سابق ، ص100

⁴ محمد عبد الحميد ، نظريات الاعلام و اتجاهات التأثير ، ط3 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2004 ، ص 281 .

⁵ رضا امين ، النظريات العلمية في مجال الاعلام الالكتروني ، قسم الصحافة و الاعلام ، جامعة الازهر ، 2007 ، ص65

تهتم نظرية الاستخدامات و الاشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال عقد الاربعينيات من القرن العشرين ، ادى ادراك عواقب الفروق الفردية ، و التباين الاجتماعي على ادراك السلوك المرتبط بوسائل الاعلام ، الى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير و وسائل الاعلام و كان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على انها عنصر سلبي غير فعال الى رؤيتها على انها فعالة في انتقاء افرادها لرسائل و مضمون مفضل من وسائل الاعلام .¹

فروض النظرية :

1. ان اعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال ، و استخدامهم لوسائل الاعلام يحقق لهم اهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .
2. الربط بين الرغبة في اشباع حاجات معينة و اختيار وسيلة اعلام محددة يرجع الى الجمهور نفسه و تحدهه الفروق الفردية .
3. يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه و بدوافعه و اهتماماته فهو يستطيع ان يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الاعلام
4. التأكيد على ان الجمهور هو الذي يختار الوسائل و المضمون الذي يشبع حاجاته ، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال ، و ليست وسائل الاتصال تستخدم الجمهور .
5. الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال و ليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها هذه الوسائل .²

و من اهم الاهداف المحققة في النظرية هي :

1. فهم دوافع التعرض لوسائل الاعلام و أنماط التعرض المختلفة
2. تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لاشباع احتياجاتهم .
3. معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الإتصال .¹

¹ حسن عماد مكاوي ، عاطف العبد ، نظريات الاعلام ، مركز بحوث الرأي العام ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، 2007 ، ص 362

² عبد النبي الطيب ، فلسفة و نظريات الإعلام ، ط1 ، دار العالمية ، القاهرة ، 2014 ، ص 136

إستفادة الدراسة من النظرية :

ستساعدنا النظرية في معرفة آراء و إتجاهات تلاميذ البكالوريا حول موقع اليوتيوب من خلال نوعية المحتوى الذي يختارونه من أجل التعرض له على مستوى الموقع دون المواقع الأخرى و هذا ما تشير له النظرية انطلاقا من فكرة ان الجمهور هو من يقوم بإختيار الوسيلة التي يتعرض لها .

كما ستفيدنا فروض و أهداف نظرية الاستخدامات و الاشباعات في معرفة مدى استخدام التلاميذ لموقع اليوتيوب للاغراض التعليمية و الاشباعات التي يمكن تحقيقها من ذلك . و بما ان التلاميذ سيقومون باختيار التعرض لليوتيوب بهدف التعلم اي يختارونه بما يناسب اهتماماتهم و هذا يدل على ايجابية الجمهور حيث ركزت النظرية على هذه الميزة و تم وصف هذا الجمهور بالجمهور النشط .

¹ عاطف العبد ، نهى عاطف العبد ، نظريات الإعلام و تطبيقاتها العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2011 ، ص300 .

الفصل الثاني

تمهيد

نستعرض في الفصل الثاني الإطار التطبيقي للدراسة حيث إستخدمنا برنامج spss (statistical package for social sciences) لتحليل البيانات الإحصائية للقيام بعملية التفرغ ، حساب التكرارات ، حساب النسب المئوية ، قراءة الجداول و التعليق عليها و إستخلاص النتائج .

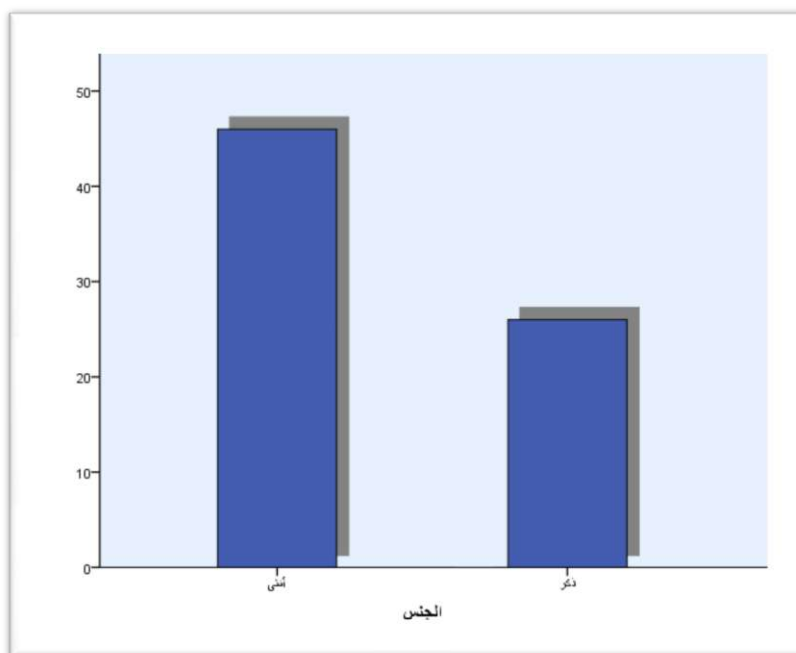
المحور الأول : البيانات الشخصية

1- الجنس :

جدول (1) : يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للجنس .

الجنس	التكرار	%
أنثى	46	63.9%
ذكر	26	36.1%
المجموع	72	100%

يشير الجدول رقم (1) الذي يوضح توزيع المفردات حسب الجنس أن أكبر نسبة هي (63.9%) و التي تعود لفئة الإناث ، تليها فئة الذكور بنسبة (36.1%) من إجمالي عينة الدراسة .



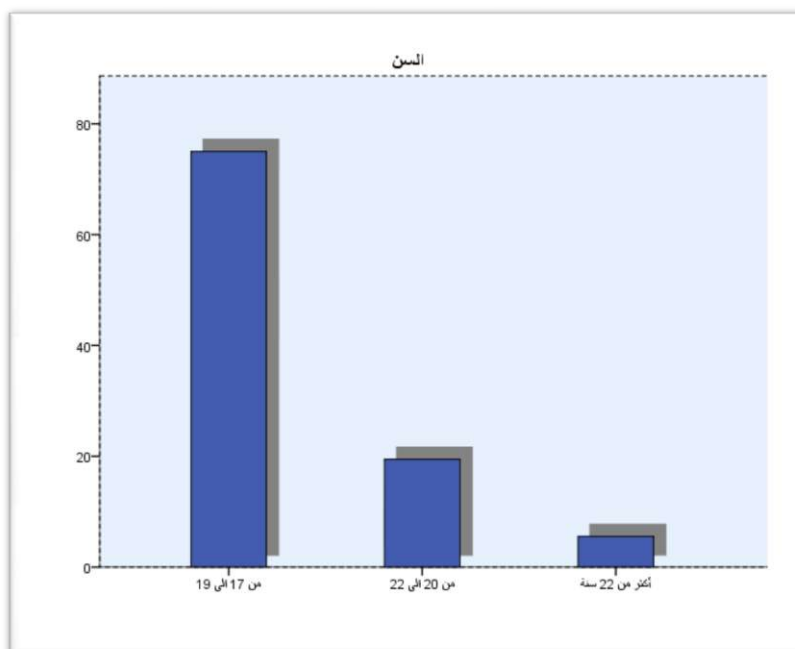
رسم بياني (1) : يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للجنس

2- السن :

جدول (2) : يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للسن .

السن	التكرار	%
من 17 الى 19 سنة	54	75%
من 20 الى 22 سنة	14	19.4%
أكثر من 22 سنة	4	5.6%
المجموع	72	100%

يشير الجدول رقم (2) أن أكبر نسبة هي (75%) حيث تعود للفئة العمرية من 17 الى 19 سنة ، تليها الفئة العمرية من 20 الى 22 سنة بنسبة (19.4%) ، ثم تليها الفئة العمرية أكثر من 22 سنة بنسبة (5.6%) و تعتبر نسبة ضئيلة جدا .



رسم بياني (2) : يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا للسن

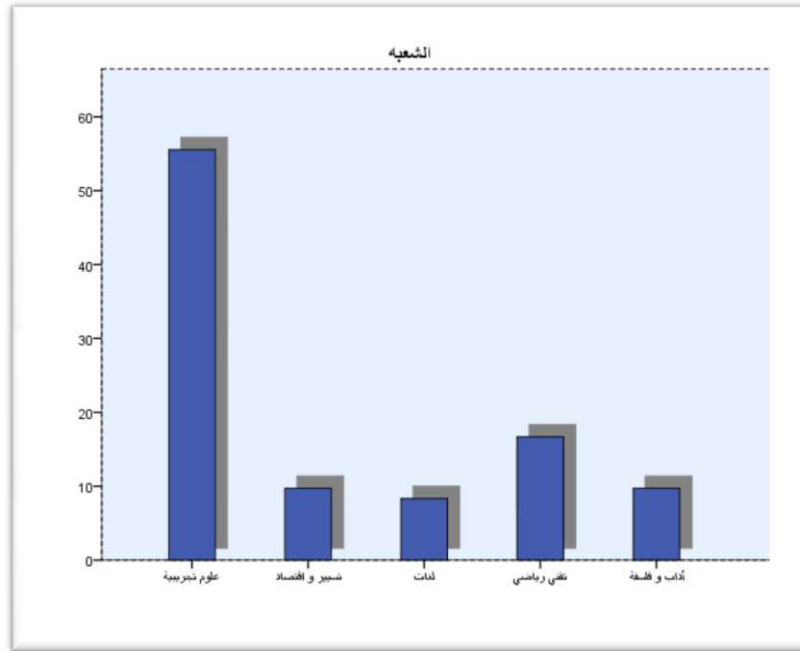
3- الشعبة

جدول (3) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الشعبة الدراسية .

الشعبة	التكرار	%
علوم تجريبية	40	55.6%
تسيير و اقتصاد	7	9.7%
لغات	6	8.3%
تقني رياضي	12	16.7%
أداب و فلسفة	7	9.7%
المجموع	72	100%

يشير الجدول رقم (3) الذي يوضح الشعبة الدراسية ان أكبر نسبة هي (55.6%) و التي تعود لشعبة العلوم التجريبية ، و تليها شعبة تقني رياضي بنسبة (16.7%) ، ثم تليها شعبة تسيير و

اقتصاد و شعبة آداب و فلسفة بنسبة متساوية و المقدرة بـ (9.7%) لكل شعبة، ثم شعبة اللغات بنسبة (8.3%) .

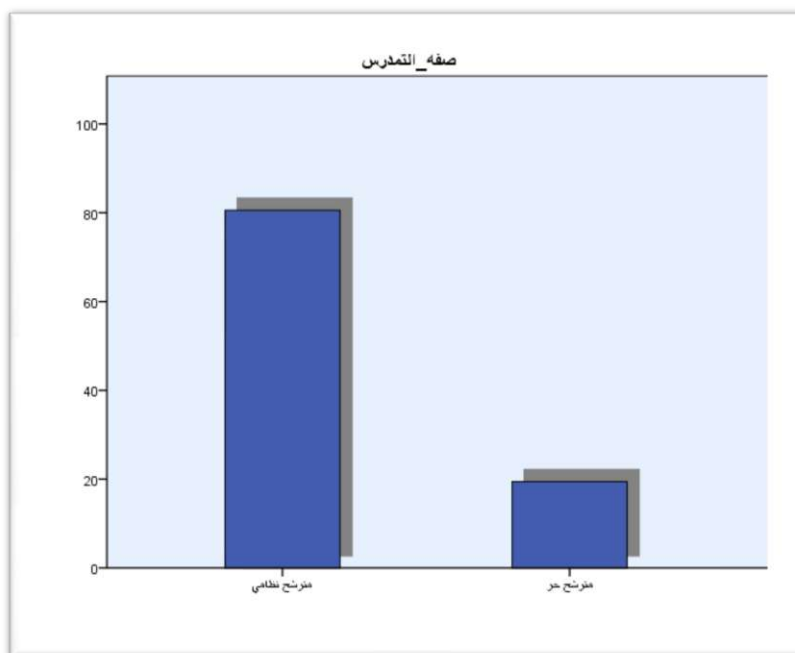


رسم بياني (3) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الشعبة الدراسية

جدول (4) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الولاية

الولاية	التكرار	%
ورقلة	51	70.8%
المدية	1	1.4%
ام البواقي	1	1.4%
باتنة	3	4.2%
برج بوعريريج	1	1.4%
الجزائر	3	4.2%
وهران	2	2.8%
تيزو وزو	1	1.4%
ميلة	1	1.4%
سطيف	2	2.8%
تلمسان	2	2.8%
تبسة	1	1.4%
قسنطينة	1	1.4%
خنشلة	1	1.4%
بسكرة	1	1.4%
المجموع	72	100%

يشير الجدول (4) الى الولايات التي تسكنها مفردات عينة الدراسة ، نلاحظ أن أغلبية افراد العينة سكان لولاية ورقلة و قد قدرت النسبة بـ (70.8%) ، تليها ولاية الجزائر و ولاية باتنة بنسبة متساوية (4.2%) و التي تعتبر نسبة منخفضة ، تليها الولايات تلمسان ، سطيف ، وهران بنسبة متساوية (2.8%) لكل ولاية ، و تليها الولايات المدية ، أم بواقي ، برج بوعريريج ، تيزو وزو ، ميلة ، تبسة ، قسنطينة ، خنشلة و بسكرة بنسبة متساوية (1.4%) لكل ولاية و هي نسبة شبه معدومة مقارنة بولاية ورقلة



رسم بياني (5) : يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب صفة التمدرس

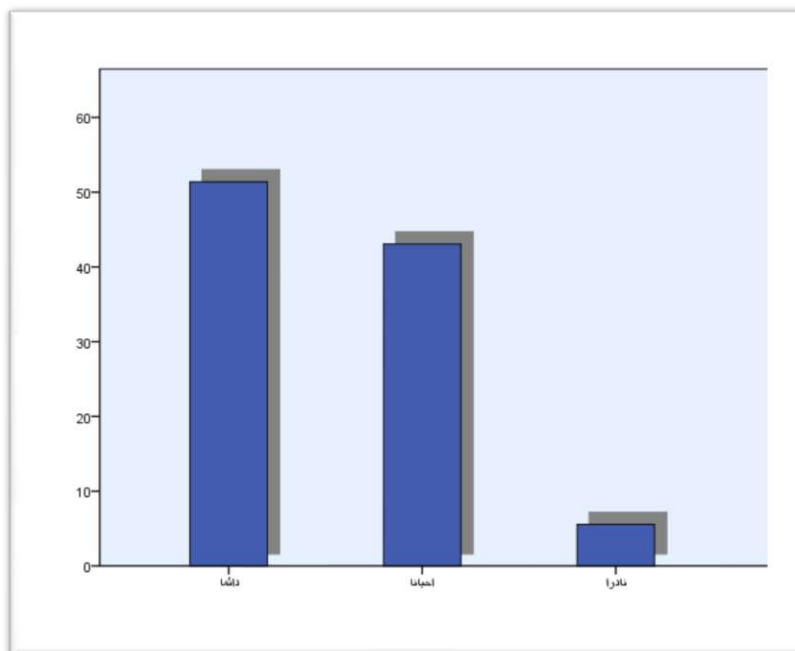
المحور الثاني : عادات و أنماط إستخدام اليوتيوب لدي تلاميذ الطور الثانوي النهائي

6- إستخدام و تصفح موقع اليوتيوب

جدول (6) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب درجة إستخدام موقع اليوتيوب

استخدام اليوتيوب	التكرار	%
دائما	37	51.4%
احيانا	31	43.1%
نادرا	4	5.6%
المجموع	72	100%

يشير الجدول رقم (6) أن أغلبية تلاميذ البكالوريا و بنسبة (51.4%) من اجمالي عينة الدراسة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب دائما و يدل ذلك على أعجابهم بالموقع و إمتلاكهم لوقت الكافي لمتابعة مقاطع الفيديو و يكون استخدامه بشكل روتيني ، فيما أن (43.1%) من اجمالي عينة الدراسة يستخدمون موقع اليوتيوب أحيانا ، و أشار (5.6%) من اجمالي عينة الدراسة أنهم نادرا ما يستخدمون و يتصفحون الموقع و التي تعتبر نسبة ضئيلة جدا و يمكن أن يكون بسبب عدم وجود الوقت الكافي لتصفح محتوى اليوتيوب .



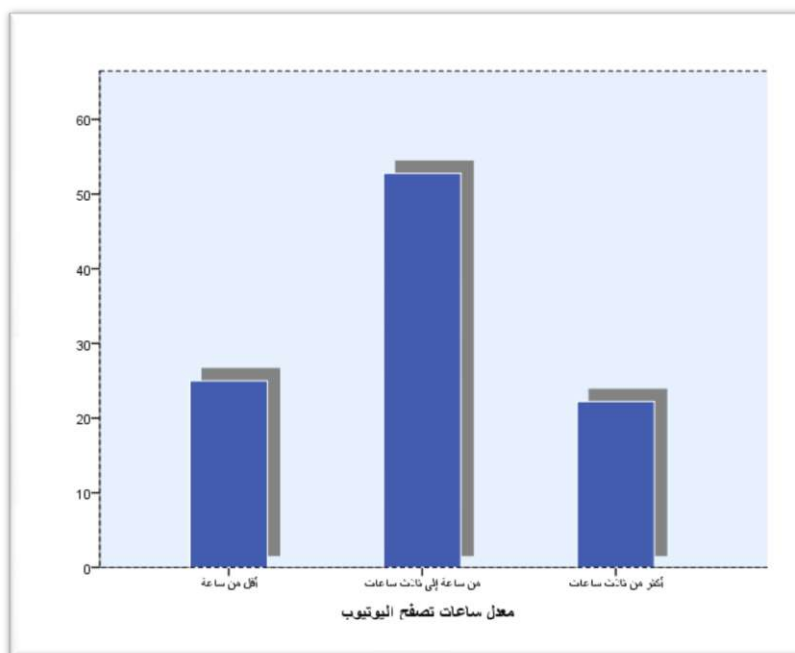
رسم بياني (6) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب درجة استخدام موقع اليوتيوب

7- عدد الساعات التي يقضيها التلاميذ في تصفح موقع اليوتيوب

جدول (7) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عدد الساعات التي يقضيها التلاميذ في تصفح موقع اليوتيوب يوميا .

عدد ساعات تصفح اليوتيوب	التكرار	%
أقل من ساعة	18	25%
من ساعة إلى ثلاث ساعات	38	52.8%
أكثر من ثلاث ساعات	16	22.2%
المجموع	72	100%

يتضح من الجدول رقم (7) أن أغلبية عينة الدراسة يتصفحون موقع اليوتيوب من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميا بنسبة (52.8%) ، و أن (25%) من إجمالي عينة الدراسة يتصفحون موقع اليوتيوب أقل من ساعة يوميا ، و (22.2%) من إجمالي عينة الدراسة يتصفحون الموقع أكثر من ثلاث ساعات في اليوم ، و قد يعود ذلك الى العدد اللامتناهي من مقاطع الفيديو و تنوع مواضيعها على مستوى الموقع .



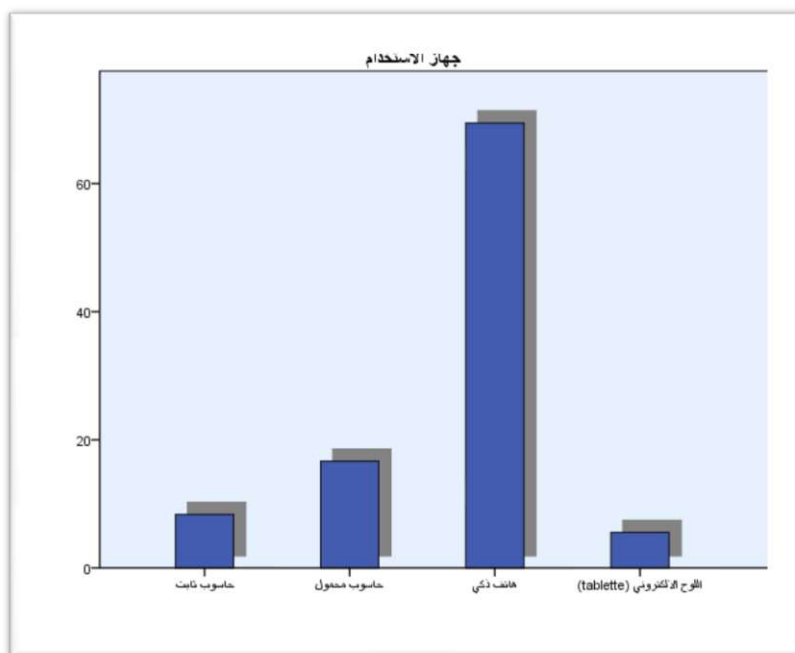
رسم بياني (7) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عدد الساعات التي يقضيها التلاميذ في تصفح موقع اليوتيوب يوميا

8- الجهاز الذي يستخدمه التلاميذ عند تصفح اليوتيوب

جدول (8) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجهاز المستخدم عند تصفح اليوتيوب

جهاز الاستخدام	التكرار	%
حاسوب ثابت	6	8.3%
حاسوب محمول	12	16.7%
هاتف ذكي	50	69.4%
اللوحة الالكترونية	4	5.6%
المجموع	72	100%

يشير الجدول رقم (8) ان الأغلبية يستخدمون الهاتف الذكي خلال تصفح موقع اليوتيوب بنسبة (69.4%) ، و بنسبة (16.7%) من اجمالي عينة الدراسة يستخدمون الحاسوب المحمول عند زيارة و تصفح موقع اليوتيوب ، و أن (8.3%) من اجمالي عينة الدراسة يتصفحون اليوتيوب عن طريق استخدام الحاسوب الثابت ، و يليه استخدام اللوحة الالكترونية عند تصفح اليوتيوب بنسبة (5.6%) من اجمالي عينة الدراسة . و كما لاحظنا أن أغلبية عينة الدراسة يتصفحون اليوتيوب بإستخدام الهاتف الذكي و يمكن تفسيره أنه أحد أهم الأجهزة انتشارا بين الأفراد حاليا و يمكن إستخدامه في أي مكان كما أنه يتوفر على ميزة الخصوصية .



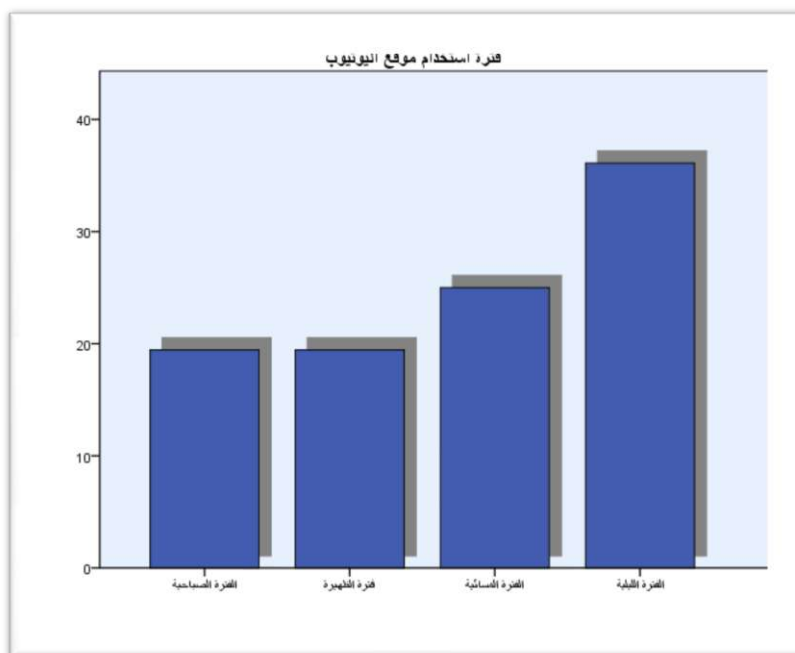
رسم بياني (8) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجهاز المستخدم عند تصفح اليوتيوب

9- فترة استخدام التلاميذ لموقع اليوتيوب

جدول (9) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب فترة استخدام موقع اليوتيوب

فترة الاستخدام	التكرار	%
الفترة الصباحية	14	19.4%
فترة الظهيرة	14	19.4%
الفترة المسائية	18	25%
الفترة الليلية	26	36.1%
المجموع	72	100

يشير الجدول رقم (9) أن الأغلبية و بنسبة (36.1%) من اجمالي عينة الدراسة يستخدمون موقع الأنترنت في الفترة الليلية و يمكن تفسير ذلك انه هناك وقت فراغ في الفترة الليلية و لا يوجد نشاطات للقيام بها ، يليه الاستخدام في الفترة المسائية بنسبة (25%) من اجمالي عينة الدراسة ، ثم يليه الاستخدام في الفترة الصباحية و الاستخدام في فترة الظهيرة بنسبة متساوية (19.4%) لكل فترة .



رسم بياني (9) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب فترة استخدام موقع اليوتيوب

المحور الثالث : دوافع استخدام موقع اليوتيوب لدى تلاميذ الطور الثانوي النهائي

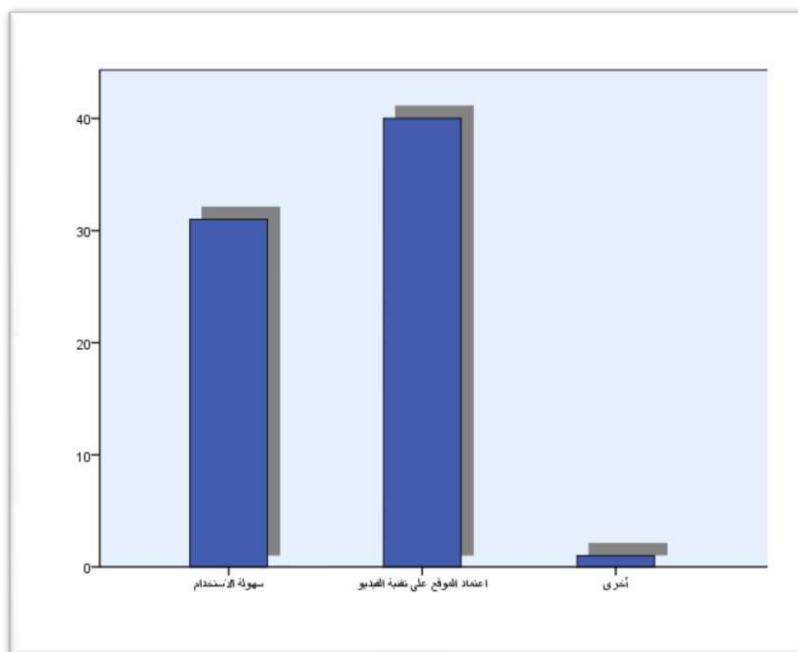
10- الدافع الذي يجعل التلاميذ يفضلون موقع اليوتيوب على المواقع الأخرى

جدول (10) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الدافع وراء تفضيلهم لموقع اليوتيوب

الدافع	التكرار	%
سهولة الاستخدام	31	43.1%
اعتماد الموقع على تقنية الفيديو	40	55.6%
أخرى	1	1.4%
المجموع	72	100%

يشير الجدول رقم (10) أن أغلبية أفراد العينة و بنسبة (55.6%) يفضلون موقع اليوتيوب لأنه يعتمد على خاصية الفيديو أي صوت و صورة و هذا ما يميز موقع اليوتيوب عن باقي مواقع التواصل الاجتماعية حيث يحتوي الموقع على مقاطع فيديو مدتها طويلة ، في حين أن (43.1%) من اجمالي عينة الدراسة يفضلون موقع اليوتيوب بدافع سهولة الاستخدام و هذا مايفسر لجوء كل فئات المجتمع لإستخدامه و تصفحه ، كما ان بنسبة (1.4%) من اجمالي عينة الدراسة كان لديه دافع آخر و الذي

هو إمكانية إعادة مقطع الفيديو الرجوع إليه في أي وقت ، في حين ان و لا أي فرد من أفراد عينة الدراسة يستخدمون اليوتيوب بدافع مجانية الإستخدام حتى و إن كان أهم ما يميز الموقع مجانية الاستخدام لأن معظم المواقع التي تعتمد على مقاطع الفيديو يمكن استخدامها عند الاشتراك و الدفع فقط .



رسم بياني (10) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الدافع وراء تفضيلهم لموقع اليوتيوب

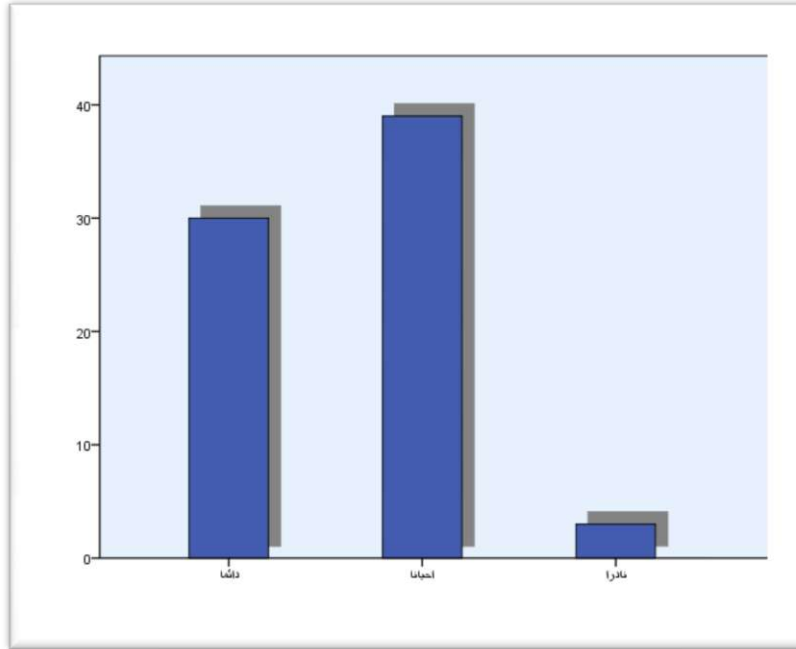
11- إستخدام موقع اليوتيوب للأغراض الدراسية

جدول (11) : يوضح توزيع عينة الدراسة وفق إستخدام اليوتيوب للأغراض الدراسية

استخدام الموقع لأغراض دراسية	التكرار	%
دائما	30	41.7%
احيانا	39	54.2%
نادرا	3	4.2%
المجموع	72	100%

يشير الجدول رقم (11) أن الأغلبية و بنسبة (54.2%) من اجمالي عينة الدراسة يستخدمون موقع اليوتيوب للأغراض الدراسية أحيانا و يمكن تفسير هذا بأنهم يستخدمون اليوتيوب لأغراض و نشاطات أخرى غير الدراسية كما أن لديهم مواقع و مصادر أخرى يعتمدون عليها في مجال الدراسة ، في حين

أن (41.7%) من اجمالي عينة الدراسة يستخدمون موقع اليوتيوب للأغراض الدراسية دائما و يعود ذلك لتنوع المعلومات و سهولة انتقائها من اليوتيوب ، أما (4.2%) من اجمالي عينة الدراسة أشارو أنهم يستخدمون موقع اليوتيوب للأغراض الدراسية نادرا .



رسم بياني (11) : توزيع عينة الدراسة وفق إستخدام اليوتيوب للأغراض الدراسية

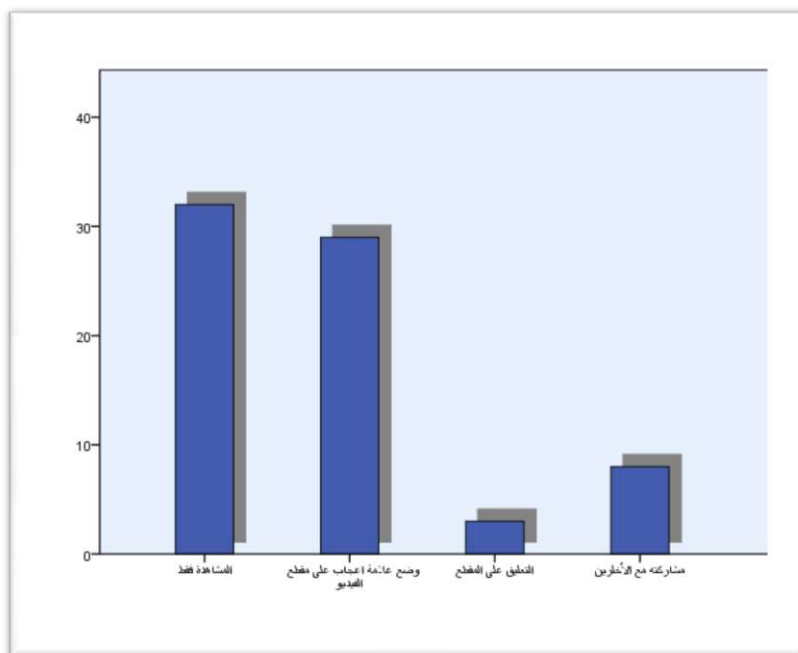
12- تفاعل التلاميذ مع مقاطع الفيديو على اليوتيوب

جدول (12) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تفاعل التلاميذ مع مقاطع الفيديو

النسبة (%)	التكرار	التفاعل مع مقاطع الفيديو
44.4%	32	الاكتفاء بالمشاهدة فقط
40.3%	29	وضع علامة اعجاب
4.2%	3	التعليق على المقطع
11.1%	8	مشاركته مع الآخرين
100%	72	المجموع

يشير الجدول رقم (12) أن نسبة (44.4%) من اجمالي عينة الدراسة يكتفون بالمشاهدة فقط و لا يتفاعلون مع مقطع الفيديو و الذي يمكن تفسيره بأنهم مهتمين بمحتوى المقطع فقط ، و أن نسبة (40.3%) من اجمالي عينة الدراسة يتفاعلون مع مقاطع الفيديو من خلال وضع علامة الاعجاب أي

أن هذه المقاطع نالت اعجابهم و كانت مشبعة لرغباتهم ، تليه مشاركة مقاطع الفيديو مع الآخرين بنسبة (11.1%) و يقومون بنشره بين الأصدقاء أو احد أفراد العائلة الذين يشاركونهم نفس الإهتمامات . في حين أن بنسبة (4.2%) من اجمالي عينة الدراسة يتفاعلون مع مقطع الفيديو من خلال ترك تعليق و قد يكون التعليق عبارة عن إعطاء رأي حول محتوى الفيديو أو عبارة عن تساؤل أو استفسار أو مجرد التعليق كإعجاب على محتوى الفيديو .



رسم بياني (12) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تفاعل التلاميذ مع مقاطع الفيديو

المحور الرابع : استخدام موقع اليوتيوب في المجال المعرفي

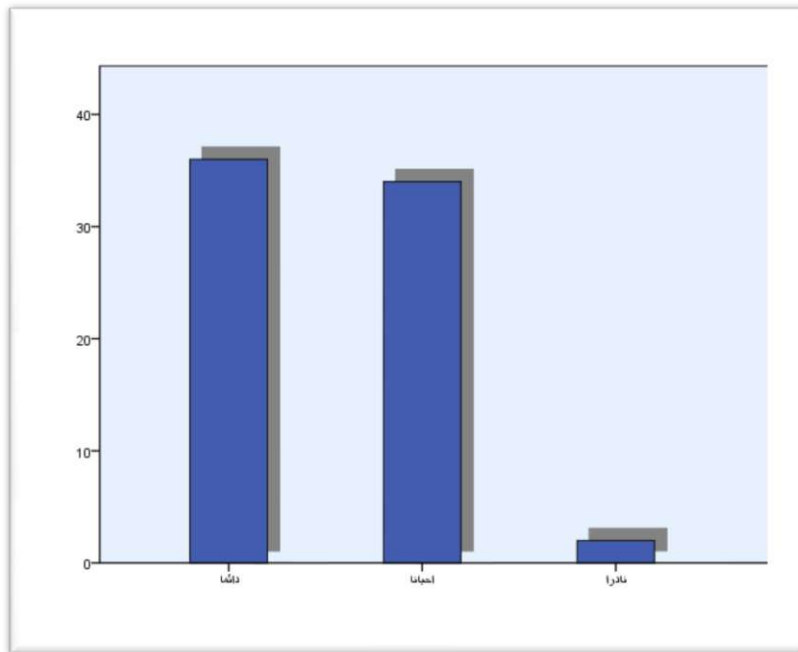
13- مساهمة موقع اليوتيوب في زيادة الرصيد المعرفي و العلمي للتلاميذ

جدول (13) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مساهمة اليوتيوب في زيادة رصيدهم المعرفي و

العلمي

يزيد الموقع من رصيدك المعرفي	التكرار	%
دائما	36	50%
احيانا	34	47.2%
نادرا	2	2.8%
المجموع	72	100%

يشير الجدول رقم (13) ان (50%) من اجمالي عينة الدراسة يزيد اليوتيوب من رصيدهم المعرفي دائما ، و أن (47.2%) من اجمالي عينة الدراسة يزيد اليوتيوب من رصيدهم المعرفي أحيانا ، و يدل ذلك على أهمية تكنولوجيا المعلومات و إعتمادهم عليها خاصة موقع اليوتيوب لانتقاء المعارف و المعلومات و ما يدفعهم الى ذلك هو تنوع المحتويات العلمية و المعرفية و كل ما هو جديد على مستوى الموقع في حين أن (2.8%) فقط من اجمالي عينة الدراسة بأن نادرا ما يزيد اليوتيوب من رصيدهم المعرفي و قد نفسر ذلك بأنهم لا يتطرقون للمواضيع المعرفية في الموقع و استفادو من بعض المعلومات عن طريق الصدفة و أنهم يعتمدون على مصادر و وسائل معرفية أخرى .



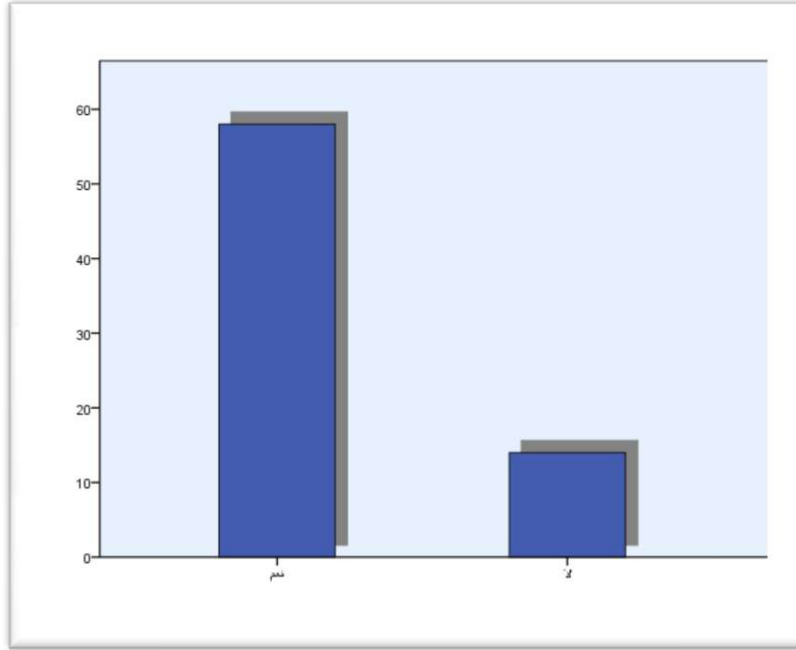
(13) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مساهمة اليوتيوب في زيادة رصيدهم المعرفي و العلمي

14- مساعدة موقع اليوتيوب في تعلم و إتقان اللغات الأجنبيةة

جدول (14) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مساعدة اليوتيوب في تعلم لغات أجنبيةة

تعليم لغات جديدة	التكرار	%
نعم	58	80.6%
لا	14	19.4%
المجموع	72	100%

يشير الجدول رقم (14) أن أغلبية عينة الدراسة و بنسبة (80.6%) يساعدهم موقع اليوتيوب في تعلم لغات أجنبية ويعود ذلك لسبب حب التعلم و الاطلاع على اللغات و الثقافات الأخرى و هذا ما سهلته الشبكة العنكبوتية ، و يكون ذلك عن طريق مشاهدة مقاطع فيديو بلغات أخرى مختلفة بشكل مكثف ، في أن (19.4%) من اجمالي عينة الدراسة لم يساعدهم موقع اليوتيوب في تعلم لغات أخرى و قد يرجع السبب بأنهم غير مهتمين بموضوع تعلم لغة جديدة .



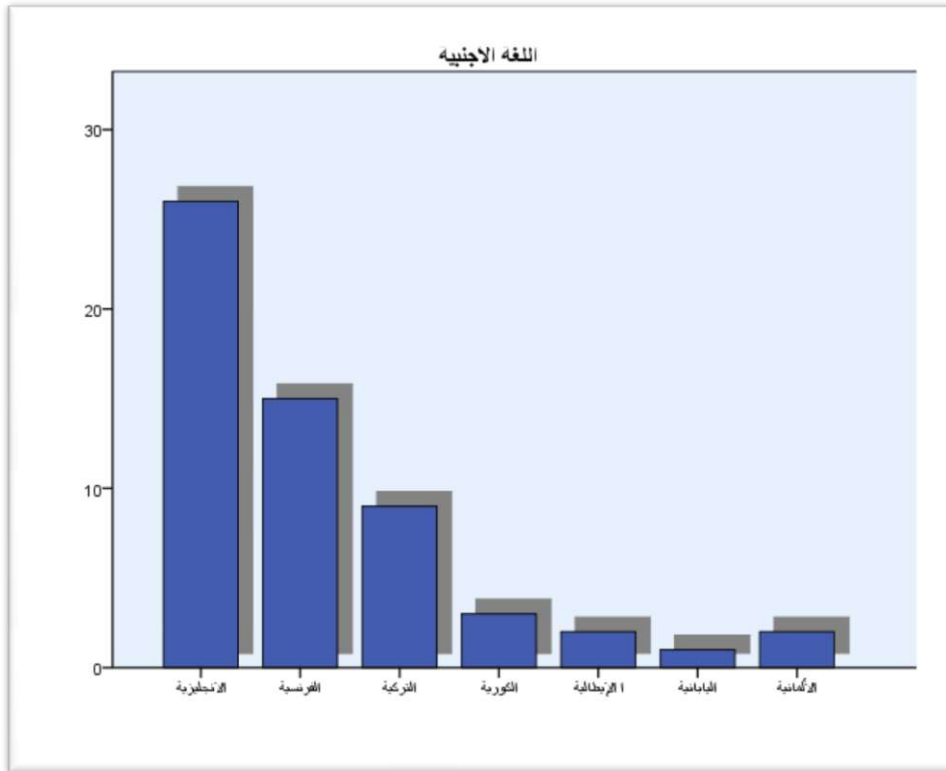
رسم بياني (14) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مساعدة اليوتيوب في تعلم لغات أجنبية

15- اللغات الأجنبية التي تعلمها التلاميذ

جدول (15) : يوضح توزع عينة الدراسة حسب اللغة الأجنبية التي ساعده موقع اليوتيوب في تعلمها

اللغة	التكرار	%
الانجليزية	26	44.8%
الفرنسية	15	25.9%
التركية	9	15.5%
الكورية	3	5.2%
الإيطالية	2	3.4%
اليابانية	1	1.7%
الألمانية	2	3.4%
المجموع	58	100%

يشير الجدول رقم (15) الى اللغات الأجنبية التي تعلمها أفراد العينة الذين أجابو بنعم ، و أتضح أن (44.8%) من الذين أجابو بنعم ان اللغة الإنجليزية هي التي ساعدهم موقع اليوتيوب في تعلمها و يمكن تفسير هذا ان اللغة الإنجليزية أهم لغة في العالم و الأكثر إنتشارا و يوجد عدد غير متناهي من مقاطع الفيديو بهذه اللغة ، و أشار (25.9%) من الذين أجابو بنعم أنهم تعلمو اللغة الفرنسية و يعود ذلك بإعتبار أن اللغة الفرنسية اللغة الثانية في الجزائر بعد اللغة الأم فهي ذات أهمية يتم إستخدامها بشكل دائم بين الأفراد ، و (15.5%) من الذين أجابو بنعم أشارو انهم تعلموا اللغة التركية عن طريق موقع اليوتيوب ، في حين (5.2%) تعلمو اللغة الكورية ، اما من تعلمو اللغة الإيطالية و الألمانية فكانو بنسبة (3.4%) لكل لغة ، و (1.7%) تعلمو اللغة اليابانية و يفسر ذلك بمشاهدة المسلسلات و الأفلام بهذه اللغات المختلفة يجعلهم يتعلقوا و يعجبوا بهذه اللغات و يتم فتح المجال لتعلمها أو تعلمها عن طريق المداومة .



(15) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب اللغة الأجنبية التي ساعده موقع اليوتيوب في تعلمها

المحور الخامس : الإستفادة من موقع اليوتيوب في المجال الدراسي و التعليمي

16- استفادة التلاميذ من موقع اليوتيوب في فهم الدروس بشكل أفضل

جدول (16) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب إستفادتهم من اليوتيوب في فهم الدروس

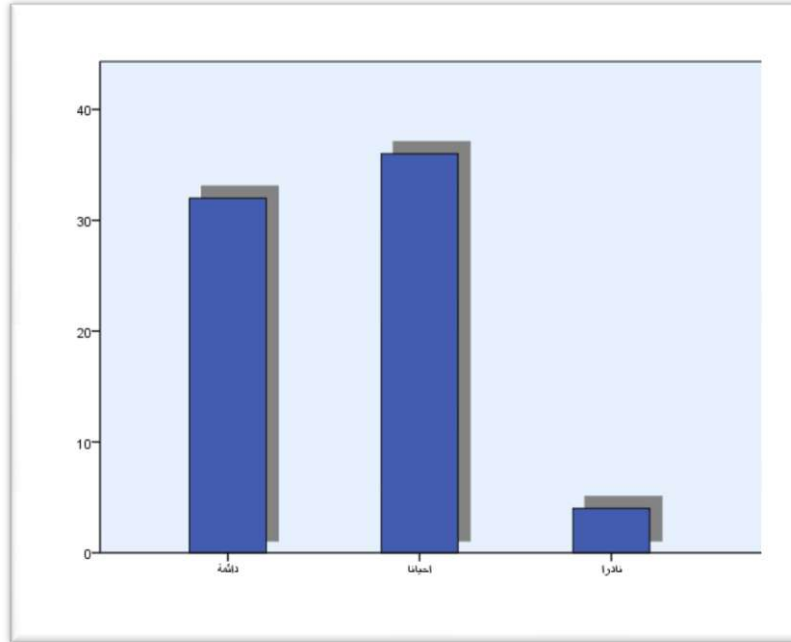
%	التكرار	الاستفادة من الموقع
44.4%	32	دائما
50%	36	احيانا
5.6%	4	نادرا
100%	72	المجموع

يشير الجدول رقم (16) أن أغلبية أفراد عينة الدراسة و بنسبة (50%) أنهم يستفيدون في فهم الدروس

عن طريق مشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية على اليوتيوب أحيانا ، و قد يكون ذلك بسبب صعوبة

الدروس و عدم إستيعابها بشكل كلي ، في حين أن (44.4%) أشارو أنهم يستفيدون في فهم الدروس

عن طريق اليوتيوب دائما و هي نسبة معتبرة . و أشار (5.6%) من اجمالي عينة الدراسة أنهم يسفيدون من فهم الدروس عن طريق اليوتيوب نادرا .



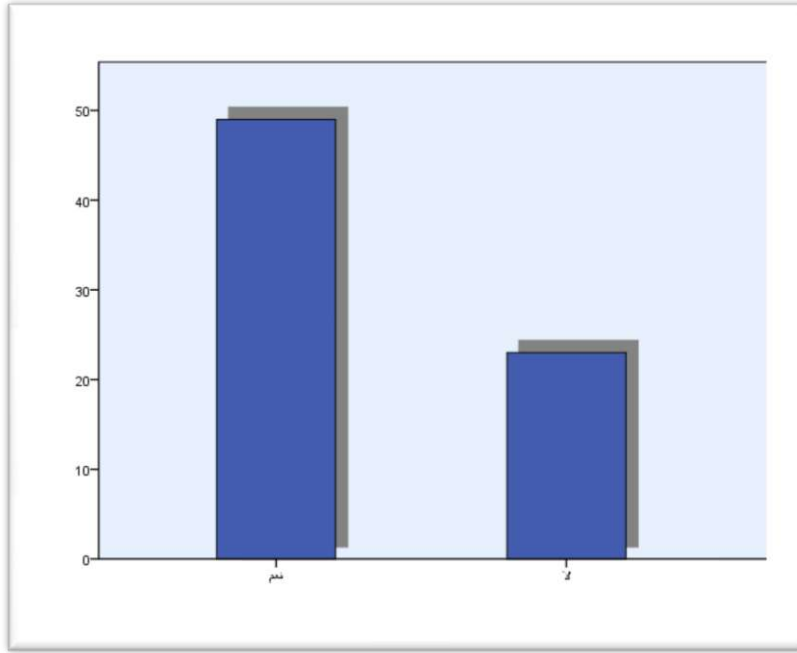
رسم بياني (16) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب إستفادتهم من اليوتيوب في فهم الدروس

17- متابعة القنوات التعليمية بشكل متواصل

جدول (17) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متابعة القنوات التعليمية بشكل متواصل

متابعة القنوات التعليمية	التكرار	%
نعم	49	68.1%
لا	23	31.9%
المجموع	72	100%

يشير الجدول رقم (17) أن أغلبية أفراد عينة الدراسة (68.1%) يتابعون و يشاهدون مقاطع الفيديو للقنوات التعليمية الخاصة بدروس البكالوريا على موقع اليوتيوب ، في حين أن (31.9%) من اجمالي عينة الدراسة لا يتابعون هذه القنوات التعليمية بشكل متواصل و لكن من حين الى آخر أو عند الحاجة .



رسم بياني (17) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متابعة القنوات التعليمية بشكل متواصل

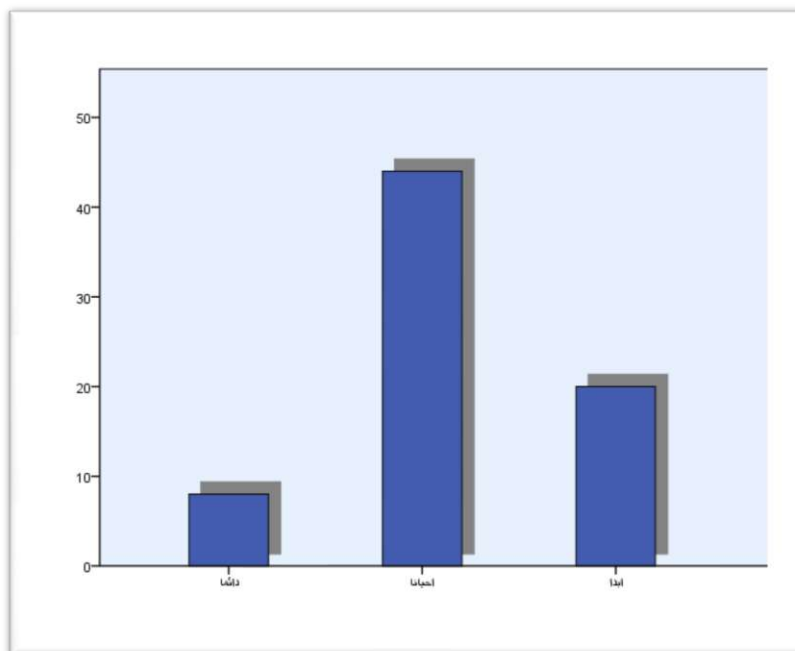
18- مشاركة و نشر مقاطع الفيديو التعليمية مع زملاء الصف و الأصدقاء

جدول (18) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مشاركة و نشر التلاميذ لمقاطع الفيديو التعليمية بين

زملائهم

مشاركة المقاطع مع الزملاء	التكرار	%
دائما	8	11.1%
احيانا	44	61.1%
ابدا	20	27.8%
المجموع	72	100%

يشير الجدول رقم (18) ان (61.1%) من اجمالي عينة الدراسة يشاركون و ينشرون مقاطع الفيديو بين زملائهم أحيانا أي أنهم يتميزون بحب العمل الجماعي و مساعدة زملائهم من خلال إفادتهم بمحتوى مقطع الفيديو ، في حين أن (27.8%) من اجمالي عينة الدراسة لا ينشرون مقاطع الفيديو التعليمية أبدا بين زملائهم فيتوضح لنا أنهم يكتفون بمشاهدة المقاطع فقط ، و أن (11.1%) من اجمالي عينة الدراسة يشاركون و ينشرون مقاطع الفيديو التعليمية دائما .



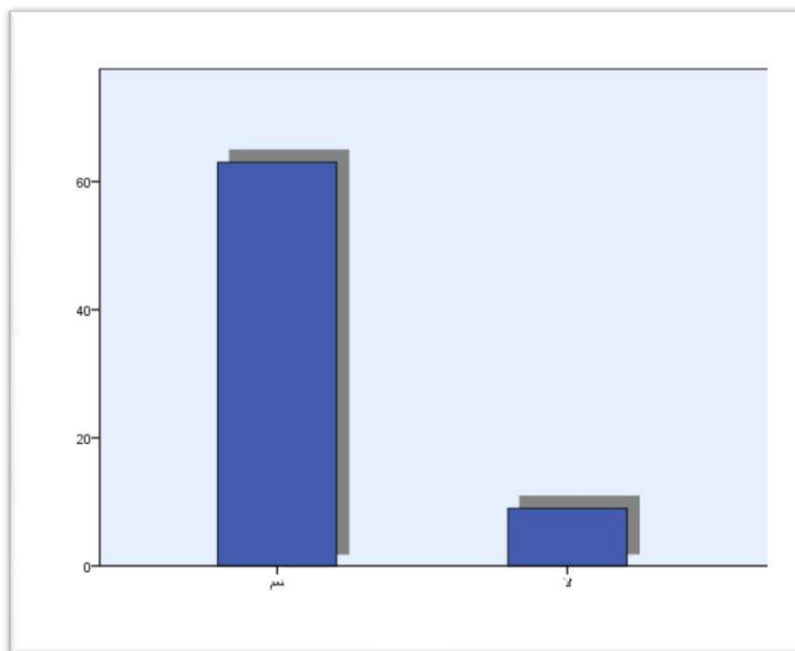
رسم بياني (18) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مشاركة و نشر التلاميذ لمقاطع الفيديو التعليمية بين زملائهم

19- مصادفة معلومات في اليوتيوب أفادت التلاميذ في حل أسئلة الإمتحان

جدول (19) : يوضح توزيع عينة الدراسة وفق مصادفتهم لمعلومات أفادتهم في حل أسئلة الإمتحان

مصادفة المعلومات	التكرار	%
نعم	63	87.5%
لا	9	12.5%
المجموع	72	100%

يشير الجدول رقم (19) أن الأغلبية و بنسبة (87.5%) من اجمالي عينة الدراسة صادفوا معلومات في مقاطع اليوتيوب الخاصة بدروس البكالوريا أفادتهم في حل سؤال من أسئلة الإمتحان ، في حين أن (12.5%) من اجمالي عينة الدراسة لم يصادفوا معلومات في مقاطع اليوتيوب الخاصة بدروس البكالوريا . و يمكن القول أن هذه المعلومات كانت عبارة عن ثقافة عامة ، أو معلومات لم ينتبه لها التلاميذ داخل صفوف الدراسة أو لم يستوعبوها بشكل جيد ورسخت في أذهانهم أثناء المراجعة عن طريق مشاهدة مقاطع الفيديو على موقع اليوتيوب .



رسم بياني (19) : يوضح توزيع عينة الدراسة وفق مصادفتهم لمعلومات أفادتهم في حل أسئلة الإمتحان

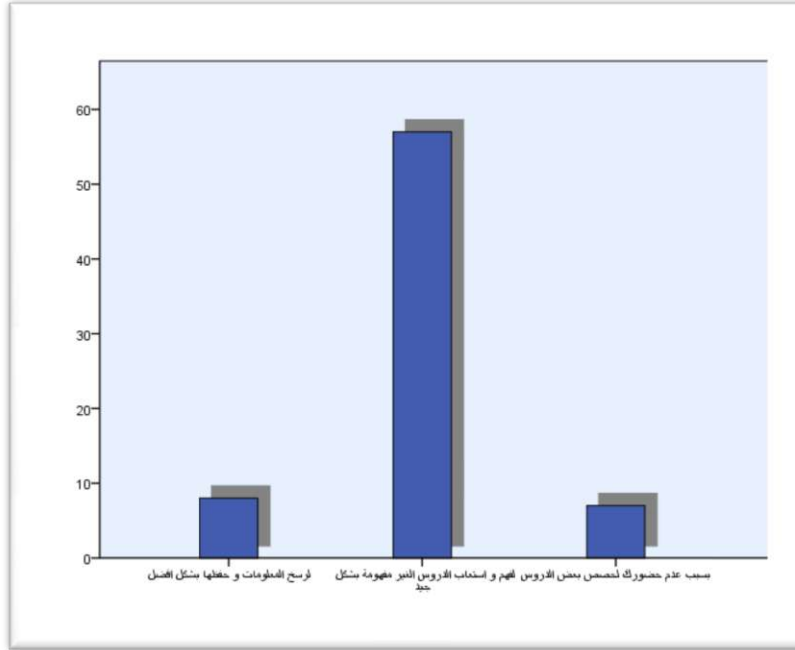
20- السبب وراء مشاهدة المقاطع التعليمية على موقع اليوتيوب الخاصة بدروس البكالوريا

جدول (20) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السبب وراء مشاهدة المقاطع التعليمية

سبب مشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية	التكرار	%
لرسخ المعلومات و حفظها بشكل افضل	8	11.1%
لفهم و استيعاب الدروس الغير مفهومة بشكل جيد	57	79.2%
بسبب عدم الحضور لخصص بعض الدروس	7	9.7%
المجموع	72	100%

يشير الجدول رقم (20) ان (79.2%) من اجمالي عينة الدراسة يشاهدون المقاطع التعليمية من اجل فهم و استيعاب الدروس الغير مفهومة بشكل جيد ، فقد يكون التلاميذ لم يستوعبو الدروس داخل القسم و كان يجب عليهم أن يتطرقو لها مرة أخرى لإستيعابها و فهمها بشكل كلي و مؤكد . في حين أن

(11.1%) من إجمالي عينة الدراسة يشاهدون هذه المقاطع التعليمية من أجل رسخ المعلومات و حفظها بشكل أفضل ، و (9.7%) من إجمالي عينة الدراسة يشاهدونها بسبب عدم حضورهم لحصص الدروس فتكون عبارة عن تعويض للحصة ، و يمكن لمترشحي البكالوريا الأحرار أن يشاهدو المقاطع التعليمية لأنهم لا يلتحقون بصفوف الدراسة فهم مجبرون لمتابعة هذه المقاطع من أجل المراجعة لشهادة البكالوريا .



رسم بياني (20) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السبب وراء مشاهدة المقاطع التعليمية

21- السبب وراء إختيار التلاميذ لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي و الدراسي على

موقع اليوتيوب

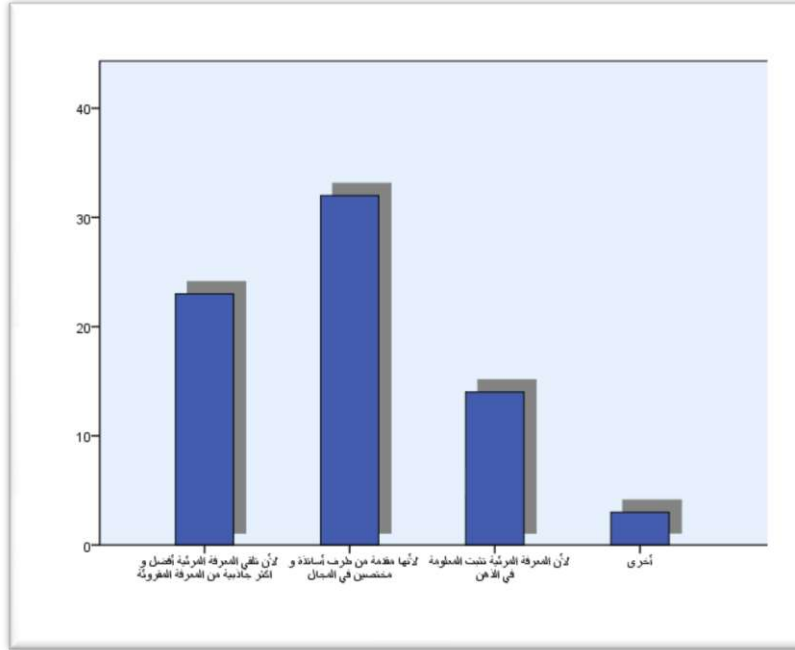
جدول (21) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سبب إختيارهم لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى

التعليمي و الدراسي على اليوتيوب

سبب إختيار مشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي	التكرار	%
لأن تلقي المعرفة المرئية أفضل و اكثر جاذبية من المعرفة المقروئة	23	31.9%
لأنها مقدمة من طرف أساتذة و مختصين في المجال	32	44.4%
لأن المعرفة المرئية تثبت المعلومة في الذهن	14	19.4%
أخرى	3	4.2%
المجموع	72	100%

يشير الجدول رقم (21) أن (44.4%) من إجمالي عينة الدراسة أنهم يختارون مشاهدة مقاطع اليوتيوب ذات المحتوى التعليمي و الدراسي للمراجعة لأنها مقدمة من طرف أساتذة و مختصين في المجال التعليمي فنلاحظ ان موقع اليوتيوب يتميز بإحتوائه على قنوات خاصة بمجالات عديدة و أصبح هناك قنوات لأساتذة متخصصين في جميع المواد الدراسية و لكل المستويات يقدمون و يشرحون الدروس بشكل مبسط لكل من يحتاجها كما أنها تعتبر مصادر موثوقة كونها مقدمة من طرف الأساتذة ، و بنسبة (31.9%) من اجمالي عينة الدراسة ذكرو أنهم يشاهدون مقاطع التعليمية على اليوتيوب لأن تلقي المعرفة المرئية أفضل و أكثر جاذبية من المعرفة المقروئة فهناك من يشعر بالملل أثناء التطرق للمعرفة المقروئة عبر الأنترنت و يفضلون الحصول على المعرفة المصحوبة بالصوت و الصورة على أساس أنها أكثر جاذبية خاصة في عصر التكنولوجيا ، في حين ان

(19.4%) من اجمالي عينة الدراسة يشاهدون مقاطع اليوتيوب التعليمية لأن المعرفة المرئية تثبت في الذهن حيث أن الأستاذ يتكلم و يشرح بشكل تفصيلي و الإستعانة بالصور و المخططات التوضيحية مع إستخدام السبورة لشرح الدروس و الموضوعات بشكل أفضل . و بنسبة (4.2%) أشارو أنهم يشاهدون المقاطع التعليمية في اليوتيوب للأسباب التالية : أنه يتم شرحها بشكل أفضل و أسهل ، من أجل فهم حلول التمارين ، لكسب معلومات إضافية .



رسم بياني (21) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سبب إختيار اليوتيوب للتعلم و المراجعة

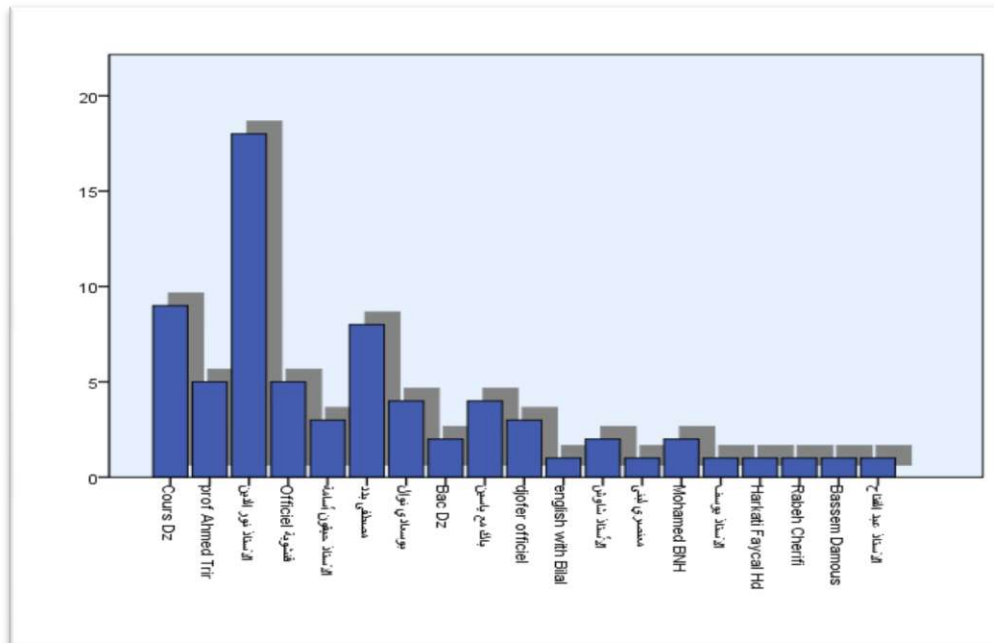
22- القنوات التعليمية التي يتابعها التلاميذ على موقع اليوتيوب

جدول 22 : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب القنوات التعليمية التي يتابعونها على اليوتيوب

القنوات	التكرار	%
Cours Dz	9	12.5%
prof Ahmed Trir	5	6.9%
الاستاذ نور الدين	18	25%
قنشوية Officiel	5	6.9%
الاستاذ حيقون أسامة	3	4.2%
مصطفى بدد	8	11.1%
بوسعادي نوال	4	5.6%
Bac Dz	2	2.8%
باك مع ياسين	4	5.6%
djofer officiel	3	4.2%
english with Bilal	1	1.4%
الأستاذ شاوش	2	2.8%
معنصري لبنى	1	1.4%
Mohamed BNH	2	2.8%
الاستاذ يوسف	1	1.4%
Harkati Faycal Hd	1	1.4%
Rabeh Cherifi	1	1.4%
Bassem Damous	1	1.4%
الاستاذ عبد الفتاح	1	1.4%
المجموع	72	100%

يشير الجدول رقم (22) أن أكبر نسبة هي (25%) و تعود لقناة "الأستاذ نور الدين" و هو أستاذ متخصص في مادة الرياضيات و تحتوي قناته على مليون و 130 ألف مشترك ، تليها قناة "Cours dz" و هي قناة تحتوي على دروس مقدمة من طرف نخبة من الأساتذة مختصين في مختلف المواد و تحتوي على 245 ألف مشترك ، تليها قناة "الأستاذ مصطفى بدد" بنسبة (11.1%)

و هي قناة تعليمية تختص بمادة العلوم الطبيعية للطور الثانوي النهائي و تحتوي على 196 ألف مشترك ، تليها قناة " prof-ahmed Trir " و قناة "قنشوبة Officiel" بنسبة متساوية (6.9%) لكل قناة ، حيث ان الأستاذ أحمد ترير أستاذ مختص في مادة العلوم الفيزيائية و تحتوي قنواته 80 ألف مشترك و قناة الأستاذ قنشوبة مختصة بمادة التاريخ و مادة الجغرافيا و تحتوي على ما يقارب 100 ألف مشترك ، تليها قناة "باك مع ياسين" و قناة "بوسعادي نوال" بنسبة متساوية (5.6%) لكل قناة حيث ان قناة باك مع ياسين هي قناة تقدم مجموعة الدروس لكافة المواد للسنة الثالثة ثانوي و تحتوي على 56 ألف و 500 مشترك ، أما قناة الأستاذة بوسعادي فهي مختصة بمادة العلوم الإسلامية و تحتوي على 332 ألف مشترك ، تليها قناة " الأستاذ حيقون أسامة" و قناة "Djoffer Officiel" بنسبة متساوية (4.2%) لكل قناة ، تتخصص قناة الاستاذ حيقون بمادة اللغة و الأدب العربي ، و قناة Djoffer مختصة بمادة الرياضيات و هي تحت إشراف فرني عبد الجليل و تحتوي على 180 ألف مشترك ، تليها القنوات "Bac Dz" ، "Mohamed BNH" ، "الأستاذ شاوش" بنسبة متساوية (2.8%) ، و تليها القنوات "English with bilal" و قناة "معنصري لبنى" ، "قناة الأستاذ يوسف" ، قناة " Harkati Faycal HD" ، قناة "Rabeh Cherifi" ، قناة "Bassem Damous" و قناة "الأستاذ عبد الفتاح" بنسبة متساوية (1.4%) لكل قناة .



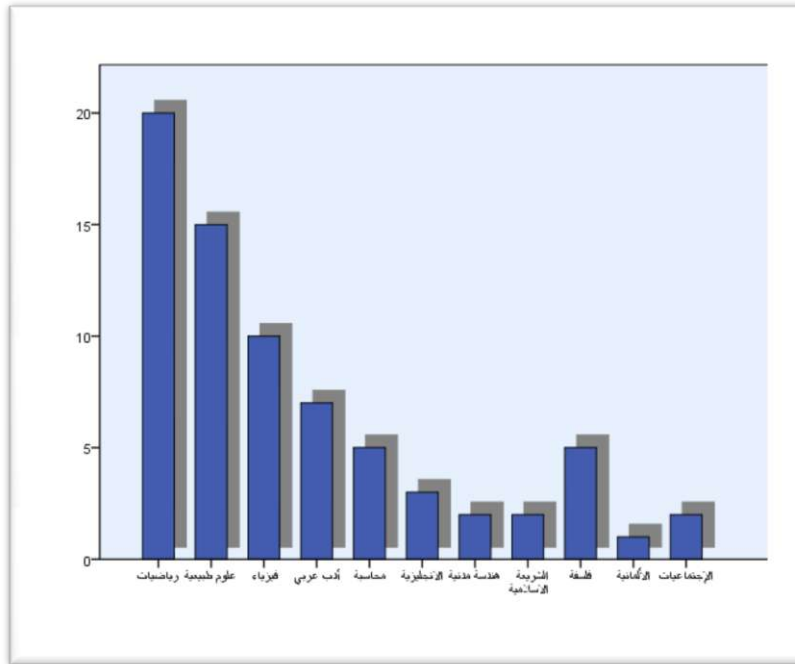
رسم بياني (22) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب القنوات التعليمية التي يتابعونها على اليوتيوب

23- المواد الدراسية التي يشاهد حولها التلاميذ مقاطع الفيديو على اليوتيوب

جدول 23 : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المواد الدراسية التي يشاهدون مقاطع فيديو حولها

المواد	التكرار	%
رياضيات	20	27.8%
علوم طبيعية	15	20.8%
فيزياء	10	13.9%
أدب عربي	7	9.7%
محاسبة	5	6.9%
الانجليزية	3	4.2%
هندسة مدنية	2	2.8%
العلوم الاسلامية	2	2.8%
فلسفة	5	6.9%
الألمانية	1	1.4%
الإجتماعيات	2	2.8%
المجموع	72	100%

يشير الجدول رقم (23) أن أكثر مادة دراسية يشاهد التلاميذ حولها مقاطع على اليوتيوب هي الرياضيات بنسبة (27.8%) من اجمالي عينة الدراسة ، تليها مادة العلوم الطبيعية بنسبة (20.8%) من اجمالي عينة الدراسة ، تليها مادة العلوم الفيزيائية بنسبة (13.9%) ، تليها مادة اللغة و الأدب العربي بنسبة (9.7%) ، تليها مادة الفلسفة و مادة المحاسبة بنسبة متساوية (6.9%) لكل نسبة و تعتبر المحاسبة المادة الأساسية بالنسبة لشعبة تسيير و إقتصاد ، تليها مادة اللغة الإنجليزية بنسبة (4.2%) ، تليها المواد هندسة مدنية ، العلوم الاسلامية و الإجتماعيات بنسبة متساوية (2.8%) تليها اللغة الألمانية بنسبة (1.4%) . و نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يشاهدون مقاطع الفيديو على اليوتيوب الخاصة بالمواد العلمية كونها أهم المواد التي يتطلب على التلميذ أن يهتم بها للنجاح في شهادة البكالوريا .



رسم بياني (23): توزيع عينة الدراسة حسب المواد الدراسية التي يشاهدون مقاطع فيديو حولها

نتائج الدراسة

- بينت نتائج الدراسة أن غالبية تلاميذ الطور الثانوي النهائي يستخدمون موقع اليوتيوب بشكل مكثف .
- أشارت النتائج أن تلاميذ الطور الثانوي النهائي يستخدمون موقع اليوتيوب لمدة ساعة إلى ثلاث ساعات يوميا ، كما أوضحت النتائج أن أغليبيتهم يتصفحون موقع اليوتيوب في الفترة الليلية .
- توصلت نتائج الدراسة ان الجهاز الأكثر إستخداما لدى التلاميذ عند تصفح موقع اليوتيوب هو الهاتف الذكي .
- تمثل الدافع وراء إستخدام المبحوثين لموقع اليوتيوب في إعتماد الموقع على تقنية الفيديو أي ميزة الصوت و الصورة .
- بينت الدراسة أن موقع اليوتيوب دائما ما يزيد من الرصيد المعرفي و العلمي لتلاميذ الطور النهائي
- أظهرت النتائج أن موقع اليوتيوب يساعد تلاميذ الطور النهائي في تعلم للغات الأجنبية ، كما أشارت النتائج ان أكثر لغة ساعد موقع اليوتيوب في تعلمها و إتقانها من طرف المبحوثين هي اللغة الإنجليزية .
- بينت النتائج أن تلاميذ طور النهائي يستخدمون موقع اليوتيوب في المجال الدراسي بدرجة متوسطة و يرجع ذلك لإعتمادهم على أكثر من مصدر للتعلم .
- كشفت النتائج أن غالبية تلاميذ الطور النهائي و بنسبة 87.5% إستفادو من معلومات تلقوها عند مشاهدة مقاطع فيديو تعليمية في حل أسئلة الإمتحان .
- كشفت نتائج الدراسة ان أغلبية تلاميذ الطور النهائي يشاهدون مقاطع تعليمية على اليوتيوب من أجل استعاب الدروس الغير مفهومة و توضيح المعلومات بشكل جيد .
- اظهرت النتائج ان سبب اختيار المبحوثين لمشاهدة مقاطع فيديو تعليمية على موقع اليوتيوب لأنها مجموعة معلومات مقدمة من طرف أساتذة و مختصين .
- أظهرت النتائج أن أكثر المواد الدراسة التي يشاهد حولها المبحوثين مقاطع على اليوتيوب هي المواد العلمية (رياضيات ، علوم طبيعية ، علوم فيزيائية) .
- أشارت النتائج أن معظم المبحوثين يتابعون القنوات التعليمية بشكل متواصل ، و أن أهم القنوات المتداولة بين المبحوثين هي : قناة "الأستاذ نور الدين" في المرتبة الاولى ، قناة "Cours Dz" كثاني أكثر قناة تداولا بين المبحوثين ، قناة "مصطفى بدد" كالثالث أكثر قناة تداولا بينهم .

الخاتمة

التقدم الهائل في التكنولوجيا أحدث العديد من التغيرات في سلوك الفرد و الأنترنترنت
إستطاعت أن تخدمنا في مختلف المجالات و نخص هذا بشبكات التواصل الإجتماعي
التي أصبح من غير الممكن الإستغناء عنها .

سلطنا الضوء في الدراسة على موقع اليوتيوب كأحد أهم مواقع التواصل الإجتماعي
يسمح بمشاهدة مختلف أنواع الفيديو و يمكن الأشخاص من إكتساب العلوم و المعرفة ،
حيث كشفت الدراسة أن موقع اليوتيوب يعد وسيلة هامة في حياة التلميذ حيث يقوم
بتصفحه بشكل متواصل و لأكثر من ساعة يوميا ، حيث يشاهد مقاطع الفيديو المتنوعة
و مختلفة المواضيع .

و بالنسبة لدور موقع اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي لدى التلاميذ يمكن القول أن
المقاطع التعليمية على الموقع لها دور من خلال زيادة الرصيد العلمي للتلميذ و مساهمته
في فهم الدروس و إستيعابها كذلك من خلال التطرق لمجموعة المعلومات التي تكون
عبارة عن حلول للإمتحانات و يشاهد التلاميذ مثل هذا النوع من المقاطع بسبب أنها ذات
محتوى مقدم من أساتذة و مختصين في جميع المواد الدراسية ، كما أن مشاهدة مقاطع
الفيديو على اليوتيوب يساهم في تعلم ثقافات و لغات أجنبية .

ظهرت هذه القنوات ذات المحتوى التعليمي على اليوتيوب في الآونة الأخيرة و لاقت
إعجاب المتدربين حيث تعد قنوات لأساتذة و مختصين يقومون بشرح الدروس بطريقة
مختصرة كما يقومون بحل نماذج التمارين و يقومون بنشر مقاطع فيديو تحفيزية على
القناة لتلاميذ شهادة البكالوريا .

قائمة المراجع

الكتب باللغة العربية :

- 1- الصعيدي سلمى ، المدرسة الذكية ، دار فرحة للنشر و التوزيع ، القاهرة - مصر ، 2005 .
- 2- السويدي جمال ، وسائل التواصل الاجتماعي و دورها في التحولات المستقبلية ، ط4 ، مركز الامارات للدراسات و البحوث الاستراتيجية ، الامارات ، 2014 .
- 3- الطيب عبد النبي ، فلسفة و نظريات الإعلام ، ط1 ، الدار العالمية ، القاهرة ، 2014 .
- 4- العبد عاطف ، العبد نهى ، نظريات الإعلام و تطبيقاتها العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2011 .
- 5- المقطادي خالد، ثورة الشبكات الاجتماعية ، ط1 ، دار النفائس ، الاردن ، 2011 .
- 6- العزاوي رحيم ، مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط1 ، دار دجلة ، عمان ، 2008 .
- 7- امين رضا ، النظريات العلمية في مجال الاعلام الالكتروني ، قسم الصحافة و الاعلام ، جامعة الازهر ، 2007 .
- 8- بالنافز مارك و آخرون ، نظريات و مناهج الاعلام ، ترجمة عاطف حطبية ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، 2017 .
- 9- بدوي عبد الرحمن ، مناهج البحث العلمي ، ط3 ، وكالة المطبوعات للنشر ، الكويت ، 1977 .
- 10- بن مرسللي أحمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال ، ط4 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2010 .
- 11- دويدري رجاء ، البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسته العملية ، ط1 ، دار الفكر ، دمشق ، 2000 .
- 12- صيني سعيد ، قواعد أساسية في البحث العلمي ، ط1 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1994 .
- 13- ضامن منذر ، أساسيات البحث العلمي ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، 2007 .
- 14- عليان رحي مصطفى ، البحث العلمي أسسه مناهجه و أساليبه و إجراءاته ، بيت الأفكار الدولية ، عمان ، 2004 .
- 15- عبد الحميد محمد ، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2000 .

16- عبد الحميد محمد ، نظريات الاعلام و اتجاهات التأثير ، ط3 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2004 .

17- غرايبة فوزي و آخرون ، أساليب البحث العلمي في العلوم الإجتماعية و الإنسانية ، كلية الإقتصاد و التجارة ، الجامعة الأردنية ، 1977 .

18- مشاققة تيسير ، مبادئ في الاتصال ، ط1 ، دار أسامة ، عمان ، 2013 .

19- مكاوي حسن عماد ، عاطف العبد ، نظريات الاعلام ، مركز بحوث الرأي العام ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، 2007 .

الكتب باللغة الأجنبية :

- 1- Rowell Rebecca ، youtube the company and its founders ، ABDO publishing ، Minnesota ، 2011 .
- 2- Zarella Dan ، the social media marketing book ، OReilly Media ، canada ، 2010
- 3- Zhou Renjie ، How youtube videos are discovered and its impact on videos views ، springer science + business media ، new york ، 2016 .

المجلات :

- 1- الحلية محمد محمود ، أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي ، المجلة العربية للتربية ، العدد2، الأردن ، ديسمبر 2000 .
- 2- أمزيان محمد ، علاقة الذكاء العام و أساليب التعلم بالتحصيل الدراسي ، مجلة الطفولة العربية ، المغرب ، عدد 65 ، ديسمبر 2015 .
- 3- بصري وائل ، جيهان الانديجاني جيهان ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أداء طلبة الجامعات ، المجلة العلمية للإقتصاد و التجارة ، العدد 2 ، كلية التجارة ، جامعة الحدود الشمالية ، السعودية ، 2017 .
- 4- بلعيد نهى ، تطور استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، مجلة الاذاعات العربية ، الحمامات - تونس ، ماي 2016 .

5- خليفة علاء الدين ، استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي ، الجامعة العراقية ، العدد 36 ، كلية الاعلام ، 2017 .

6- طراونة نايف ، سليمان لمياء ، إستخدام الانترنت و علاقته بالتحصيل الأكاديمي و التكيف الإجتماعي و الإكتئاب و مهارات الإتصال لدى طلبة جامعة القصيم ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية ، العدد 1 ، الرياض ، 2012 .

7- عبد اللات محمد ، أثر استخدام اليوتيوب و الفيسبوك في تحصيل طلبة الجامعة الاردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الانجليزية ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي ، العدد 34 ، 2018 .

الرسائل :

1- العوض وليد ، دور إستخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2005 .

2- المنصور محمد ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ، رسالة ماجستير في الاعلام و الاتصال ، كلية الاداب و التربية ، الاكاديمية العربية في الدنمارك ، 2012 .

3- عبد الغفور سعيد ، اثر استخدام بعض الوسائط التعليمية المقترحة عبر الشبكة العالمية على التحصيل لدى طلاب الصف التاسع في مبحث الجغرافيا ، رسالة ماجستير في التربية ، تخصص المناهج و طرق التدريس ، جامعة الأزهر ، غزة - فلسطين ، 2015 .

4- عبد القادر أكرم ، فراونة عبد الله ، فعالية استخدام مواقع الفيديو الالكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية ، رسالة ماجستير في المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2012 .

5- هنودة علي ، التفاعل الاجتماعي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض التلاميذ الثانوي ، رسالة ماجستير في علم النفس ، تخصص علم النفس الاجتماعي ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2013 .

الملتقيات :

- 1- الصاعدي سلطان ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الانساني ، ملتقى العمل الانساني ، المركز الدولي للابحاث و الدراسات ، المملكة العربية السعودية ، 2014 .

الملاحق



دور موقع اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي لتلاميذ طور الثانوي النهائي

هذا الاستبيان جزء من مشروع أكاديمي علما ان هذه البيانات سرية تماما و تستخدم لأغراض البحث العلمي فنرجو الاجابة بشكل موضوعي و دقيق من أجل التوصل لنتائج صحيحة . شكرا

صفحة 1

المحور الأول : البيانات الشخصية

○○

الجنس

سؤال
1

ذكر ○

أنثى ○

○○

السن :

سؤال
2

من 17 الى 19 ○

من 20 الى 22 ○

أكثر من 22 سنة ○

○○

الشعبة

سؤال
3

علوم تجريبية ○

تسيير و اقتصاد ○

رياضيات ○

لغات ○

تقني رياضي ○

آداب و فلسفة ○



من أي ولاية

Question
4



صفة التمدرس

سؤال
5

مترشح نظامي

مترشح حر

صفحة 2

المحور الثاني : عادات و انماط استخدام تلاميذ الطور النهائي لموقع اليوتيوب

○ ○

هل تستخدم موقع اليوتيوب

سؤال
1

- دائما
- احيانا
- نادرا

ما هو معدل الساعات التي تقضيها في تصفح و مشاهدة مقاطع الفيديو على موقع اليوتيوب

سؤال
2

- أقل من ساعة
- من ساعة إلى ثلاث ساعات
- أكثر من ثلاث ساعات

○ ○

ما هو الجهاز الذي تعتمد استخدامه عند زيارة موقع اليوتيوب

سؤال
3

- حاسوب ثابت
- حاسوب محمول
- هاتف ذكي
- اللوح الالكتروني (tablette)

○ ○

ماهي فترة استخدامك لموقع اليوتيوب

سؤال
4

- الفترة الصباحية
- فترة الظهيرة
- الفترة المسائية
- الفترة الليلية

صفحة 3

المحور الثالث : دوافع استخدام تلاميذ الطور النهائي لموقع اليوتيوب

ما الدافع الذي يجعلك تفضل موقع اليوتيوب على المواقع الاخرى

سؤال
1 سهولة الاستخدام مجانية الاستخدام اعتماد الموقع على تقنية الفيديو (الصوت و الصورة) أخرى , اذكرها

○○

هل تستخدم موقع اليوتيوب لأغراض دراسية

سؤال
2 دائما احيانا نادرا

○○

كيف تتفاعل مع مقاطع الفيديو على موقع اليوتيوب

سؤال
3 الإكتفاء المشاهدة فقط وضع علامة اعجاب على مقطع الفيديو التعليق على المقطع مشاركته مع الأخرين

صفحة 4

المحور الرابع - إستخدام موقع اليوتيوب في المجال المعرفي

هل يزيد اليوتيوب من رصيدك المعرفي و العلمي

سؤال
1

- دائما
- احيانا
- نادرا

هل يساعدك اليوتيوب في تعلم لغات اجنبية ؟

سؤال
2

- نعم
- لا

اذا اجبت بنعم . ما هي هذه اللغة ؟

Question
3

صفحة 5
الإستفادة من موقع اليوتيوب في المجال الدراسي و التعليمي

تفيد مقاطع الفيديو التعليمية على اليوتيوب في فهم الدروس بصورة

سؤال
1

- دائماً
 احيانا
 نادرا

هل تتابع قنوات تعليمية بشكل متواصل ؟

سؤال
2

- نعم
 لا

هل تقوم بمشاركة مقاطع الفيديو التعليمية مع زملائك الاخرين ؟

سؤال
3

- دائماً
 احيانا
 ابدا

هل هناك معلومات صادفتها من مقاطع الفيديو أفادتك في حل سؤال من الأسئلة في الامتحان

سؤال
4

- نعم
 لا

- لماذا تلجأ لمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بدروس السنة الثالثة ثانوي ؟

سؤال
5

- لرسخ المعلومات و حفظها بشكل افضل
- لفهم و استعاب الدروس الغير مفهومة بشكل جيد
- بسبب عدم حضورك لحصص الدروس

لماذا تلجأ لمشاهدة مقاطع فيديو ذات المحتوى التعليمي و الدراسي على مستوى موقع اليوتيوب ؟

سؤال
6

- لأن تلقي المعرفة المرئية أفضل و أكثر جاذبية من المعرفة المقرونة
- لأنها مقدمة من طرف أساتذة و مختصين في المجال
- لأن المعرفة المرئية تثبت المعلومة في الذهن
- أخرى . اذكرها

ما هي القناة التعليمية التي تتابعها على موقع اليوتيوب

Question
7

ماهي أكثر مادة دراسية تشاهد مقاطع فيديو على اليوتيوب حولها

Question
8